

2 مندوب السودان بجنيف يصف مندوب الإمارات بأنه مندوب المليشيا



2 مجلس امتحانات السودان يقترح ٢٤ مايو لانطلاق امتحانات الشهادة ٢٠٢٤



3 مصريون محررون من قبضة الدعم السريع بالسودان.. يحكون تفاصيل احتجازهم



10 أزمة مالية تهدد هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS بعجز قدره ٦,٦ مليار جنيه



الخرطوم : اكتشاف مقبرة جماعية سرية بالقرب من معتقل للدعم السريع

● لندن- «الغارديان» - نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده مارك تاوونسن قال فيه إن هناك أدلة تم الكشف عنها وتظهر مركز تعذيب ومقبرة جماعية خارج العاصمة السودانية، الخرطوم، وكان المركز واقعا تحت سيطرة قوات الدعم السريع، وقال الناجون الذين تم إنقاذهم إنهم تعرضوا للتعذيب والتجويع وموت سجناء كانوا معهم.

ويقدر أن أكثر من ٥٠٠ شخص تعرضوا للتجويع وماتوا نتيجة للتعذيب، ثم تم دفنهم في مقبرة سرية في شمال الخرطوم، حسب الأدلة التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد زيارة تمت بعد فترة قصيرة من مغادرة قوات الدعم السريع قام بها الجيش السوداني،

ووصف أشخاص اعتقلوا في المركز التعذيب المستمر الذي مارسه جلاوهم عليهم. ووجد إلى جانب المركز مقبرة فيها ٥٠٠ قبرا بدون شواهد وبعضها حفرت حديثا ومقابر تحتوي على أعداد من الأشخاص. ويعتبر الموقع أكبر مقبرة مؤقتة يعثر عليها في السودان، أثناء الحرب الأهلية، ولو تم التأكد

عثر على مركز سرى تنتشر فيه الأصفاد المعلقة من الأبواب وغرف يبدو أنها استخدمت للتعذيب وأرضية الغرف الملوثة بالدم.

يقدر أن أكثر من ٥٠٠ شخص تعرضوا للتجويع وماتوا نتيجة للتعذيب، ثم تم دفنهم في مقبرة سرية في شمال الخرطوم

السودان يرفع دعوى ضد الإمارات أمام محكمة العدل الدولية



الاحتلال يقتحم مساجد نابلس ... ويستعد للقتال في غزة

● الضفة - غزة - «وكلات» - صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حرجها الدينية في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت عددا من المساجد في البلدة القديمة في مدينة نابلس، وأشعلت النيران في أحدها، كما رفضت تسليم الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة في مدينة الخليل للجهات الفلسطينية، في خطوة اعتبرتها الأوقاف الفلسطينية خطيرة.

واقترحت هذه القوات ستة مساجد في البلدة القديمة، وأحرقت أجزاء من مسجد النصر الذي يعتبر المسجد الرئيسي في المدينة. وأدان قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، الجريمة الإرهابية التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واستنكرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة، وددت الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، إلى تصعيد كل أشكال المقاومة، وإلى تكثيف الرباط وشد الرجال إلى المسجد الأقصى والإبراهيمي وصد عدوان الاحتلال على المساجد والكنائس.

وبالموازاة، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي قيودا مشددة على دخول المصلين القادمين من الضفة الغربية إلى مدينة القدس المحتلة لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك، في وقت منعت المسلمين مساء الجمعة من أداء شعيرة الاعتكاف حيث اقتحمت المسجد وقمعت المصلين وأجبرتهم على الخروج.

ورأى معروف الرفاعي، المستشار الإعلامي لمحافظة القدس في

تصريحات لـ «القدس العربي»، أن ممارسات الاحتلال تعكس «عنصرية بغضبة، تخالف كل الأنظمة والقوانين والشرائح الدولية. وفي غزة، تواصل الحصار الإسرائيلي، ولا تزال دولة الاحتلال تضع العراقيل أمام أي فرصة لعودة الهدوء، وتغلق بشكل كامل معابر غزة، وتحرم السكان من المساعدات والطعام، وتخرق التهنية.

ومساء ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن المستوى السياسي أصدر تعليمات استعدادا لاستئناف القتال في غزة. واستشهد فلسطينيان أمس في قصف شنته مسيرة إسرائيلية على تجمع من المواطنين المدنيين شرق مدينة غزة شمالي القطاع.

وفي ملف مفاوضات التهنية، وصل وفد من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلى القاهرة لإجراء مباحثات بشأن الهدنة مع إسرائيل في قطاع غزة السبت، حسب ما أفاد مسؤولان في الحركة الجمعة لوكالة فرانس برس.

وقال أحد المصدرين إن «حماس تطلب الوسطاء بالزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق وبدء مفاوضات المرحلة الثانية طبقا للاتفاق الذي وقع عليه، وفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة».

وقال قيادي آخر في الحركة لفرانس برس إن «حماس أبدت استعدادها للتوصل لصيغة تبادل لإطلاق سراح كل الأسرى الإسرائيليين ومن بينهم الأسرى الذين يحملون جنسيات أمريكية، والاتفاق حول المعابر الخاصة بعدد المعتقلين الفلسطينيين الواجب إطلاق سراحهم مقابل كل أسير».

7 **قانون اللجوء التشادي .. هل يوفر للاجئين السودانيين ملاذا آمنا؟**



8 **عوملنا كالحيوانات!**

7 **شاب سوداني يسبح في مياه باردة جدا محاولا الوصول إلى عبارة متجهة إلى إنجلترا**

المهجرة
جلسات استماع لوقائع أسوأ حادثة غرق مهاجرين في المانش عام ٢٠٢١

10 **ترامب يهاجم ترودو: «سياساتك سبب موت أميركيين!»**

العالم

3 **رقم قياسي للأميركيين المتقدمين للجنسية البريطانية**

أميركا: سودانية تترشح لرئاسة اللجنة الاستشارية الدولية لحقوق الإنسان

جاليات



9 **التصوف ليس طقوسا .. بل «أسلوب حياة»**

خلال زيارته للجالية السودانية في بريستول

الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله

جاليات



20 **إثارة ومتعة تجمع الخضرمين بالشباب**

حوار مع د. مرثى بللو عن الدورة الرمضانية في النادي السوداني بالعين

رياضة



رسمياً.. السودان يرفع دعوى ضد دولة الإمارات أمام محكمة العدل الدولية على خلفية التواطؤ مع الدعم السريع في إبادة جماعية



○ لاهاي - «وكالات»

● قالت محكمة العدل الدولية يوم الخميس، إن السودان رفع دعوى ضد الإمارات العربية المتحدة في محكمة العدل الدولية بتهمة تسليح قوات الدعم السريع، وانتهاك التزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية فيما يتعلق بالهجمات في ولاية غرب دارفور.

يذكر أن السودان اتهم، الإمارات بشكل متكرر بدعم مليشيا الدعم السريع، وتسليحها في الحرب السودانية، وهي اتهامات تنفيها الإمارات لكن خبراء الأمم المتحدة والمشرعين الأمريكيين وجدوا أنها ذات مصداقية. وارتكبت مليشيا الدعم السريع، جرائم حرب وإبادة جماعية ضد قبيلة المساليت في العام ٢٠٢٣، راح ضحيتها قرابة ١٥ ألف من المدنيين الأبرياء، وتم توثيق الانتهاكات وبشهادة الشهود والناجين والضحايا.

وقالت محكمة العدل الدولية، إن السودان، قال إن كل هذه الانتهاكات، التي ارتكبتها الدعم السريع، جاءت من خلال الدعم المباشر الذي قدمته الإمارات العربية المتحدة لمليشيا قوات الدعم السريع المتمردة والجماعات المسلحة المتحالفة معها.



تنجية

التحالف الرميح

الناجي صالح*

● في خضم الأزمات السياسية والأمنية المتلاحقة التي يعيشها السودان، برز «مشروع» نيروبي بين بعض الأفراد والأحزاب السياسية وميليشيات الجنجويد، المعروفة بارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. هذا التحالف، الذي تم الإعلان عنه في ما يُعرف بـ(إعلان نيروبي)، يمكن وصفه بأنه تحالف عدواني، انتهازى وانفصالي. يُعتبر هذا التحالف عدوانياً بسبب ارتباطه الوثيق بميليشيات الجنجويد، التي ارتكبت جرائم مروعة في دارفور وغيرها من مدن السودان ومناطقه المختلفة. هذه الميليشيات، التي تحولت لاحقاً إلى قوات الدعم السريع، كانت أداة قمع منذ ولادتها، واستخدمت العنف الممنهج ضد المدنيين، بما في ذلك القتل الجماعي، التهجير القسري، والاعتصاب وما زالت تمارس الانتهاكات ذاتها، ولم يسلم منها أحد حتى المجمعون في نيروبي.

في إعلان نيروبي، تعاون بعض الأفراد والأحزاب السياسية مع هذه الميليشيات، مما يعكس استعدادهم لتجاهل جرائمها الماضية والحاضرة من أجل تحقيق مصالحهم. هذا التعاون يمثل استمراراً لسياسة العنف والقمع التي مارسها الجنجويد لعدود، والتماهي مع ممارساتهم البغيضة وارتضاهم لها. ويظهر أن هذا التحالف لا يهدف إلى تحقيق السلام أو الاستقرار، بل إلى تعميق الفوضى والصراع وحتى الانخراط والغوص فيها.

كما يُصنف هذا التحالف على أنه انتهازى، حيث إن العديد من الأفراد والأحزاب المشاركة فيه تسعى لتحقيق مصالح شخصية أو سياسية على حساب المصلحة الوطنية. بعض هذه الأطراف لا وزن لها، وتبحث عن موطنٍ قدم في زمن الهوان وسفور النقا، كما أن البعض الآخر يسعى لاستعادة نفوذه السياسي والاقتصادي من خلال هذا التحالف الرنخ.

إن بعض القيادات السياسية التي شاركت في إعلان نيروبي كانت متورطة أصلاً في الفساد والاستبداد خلال فترات الحكم السابقة، وهم يرون في هذا التحالف فرصة للعودة إلى السلطة بعباءات جديدة بلا دنس عهيد ينضج منها. بالإضافة إلى ذلك، هناك أحزاب سياسية تسعى لتحقيق مكاسب إقليمية أو اقتصادية، خاصة في ظل التنافس على الامتيازات الموروثة.

والغريب في الأمر أن بعض ممثلي الأحزاب، التي تستند إلى مرجعية إسلامية، ارتضت التسليم بعلمانية الدولة الموازية. في بلد غالب مواطنيه من المسلمين!!! بعد التوقيع على ما يسمى الميثاق السياسي لتحالف السودان التأسيسى. فلا ديمقراطية أصابوا ولا ديناً أدركوا.

هذه الانتهازية تظهر أن المشاركين في هذا التحالف لا يهتمون بمستقبل السودان أو ببعاناة شعبه، بل يسعون فقط لتحقيق مصالحهم الخاصة، حتى لو كان ذلك على حساب استقرار البلاد ووحدة أراضيها.

كما يُعد هذا التحالف انفصالياً بلاء، حيث أنه يسعى لإعلان دولة موازية في مناطق معينة من السودان، تخضع لسيطرة أسياهم الجدد، خاصة في دارفور. هناك مؤشرات على أن بعض الأطراف المشاركة في هذا التحالف تسعى إلى تقسيم السودان إلى كيانات سياسية متعددة، مما يزيد من حدة الصراع، ويعمق الأزمة الإنسانية.

في إعلان دولة موازية في دارفور، قد يؤدي إلى تفاقم الصراعات الإثنية والثقافية في المنطقة، حيث إن دارفور تضم مجموعات عرقية متعددة ذات مصالح متضاربة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إعلان دولة موازية، يجعل من الصعب تحقيق أي تسوية سياسية شاملة في المستقبل مع هذه الفئة المعادية للشعب السوداني.

هذا التحالف قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في السودان، فهو يعتمد على العنف والقمع كإدوات لتحقيق أهدافه الجنجويدية. وهذا سيؤدي بدوره إلى مزيد من القتل، والتهجير، والمعاناة للمدنيين. وهي أهداف معلنة لا ياته لتبعاتها المناصرين في كينيا.

وفي الجانب الآخر، فإن المجتمع الدولي سيقضي الاعتراض بأي دولة موازية تنشأ عن هذا التحالف، خاصة بسبب ارتباطه الوثيق بهذه الميليشيا التي ارتكبت جرائم حرب، ومسؤولة عن جرائم الإبادة الجماعية المخيبة في أضيابر المنظمات الدولية.

لذلك فإن إعلان نيروبي يمثل تحالفاً عدوانياً انتهازياً وانفصالياً، حيث إنه يعتمد على العنف والقمع لتحقيق أهدافه، بقيادة ودعم مليشيا موعة بامعان في كل دماء السودانين التي أريقَت. إلا أن هناك ذاكرة جمعية شعبية حية وممتدة، خلفتها مراراً متراكمة من البشاعة والقيح، لن تسقط بالتقادم، ولا بإعلان دولة موازية على الورق.

* رئيس التحرير.

مندوب السودان بجنيف يصف مندوب الإمارات

بأنه مندوب المليشيا المتمردة في مجلس حقوق الإنسان

○ جنيف - «سونا»

بل على العكس تماماً.

وقال: "أن القوات المسلحة شرف نفتخر ونفاخر به"، مطالباً باحترام سيادة الدول، مؤكداً أن مجاء في بيان ممثل المليشيا المتمردة بشأن المطالبة بهدنة خلال شهر رمضان: ما هو إلا مجرد محاولة مفضوكة لإعطاء المليشيا فرصة لاقتقاط أنفاسها وحتى تتمكن دولة الإمارات من تزويدها بالمزيد من الأسلحة والذخائر.

وأختتم مندوب السودان بيانه مطالباً مجلس حقوق الإنسان بإدانة مثل هذه التدخلات في الشؤون الداخلية للدول.

● على خلفية أن مندوب الإمارات حاول أن ينفي ما جاء في بيان معالي وزير العدل، رئيس وفد السودان، بشأن تورط الإمارات: واصفاً ذلك بأنها اتهامات من ممثل القوات المسلحة. قام المندوب الدائم بجنيف السفير، حسن حامد، بممارسة حق الرد للمرة الثانية واصفاً مندوب الإمارات بأنه مندوب المليشيا المتمردة في مجلس حقوق الإنسان، وأنه تطاول بوصفه لرئيس وفد حكومة السودان بذلك، رغم أن الوصف ليس فيه منقصة



مجلس امتحانات السودان يقترح ٢٤ مايو

لانطلاق امتحانات الشهادة ٢٠٢٤

○ الخرطوم - «فويس»

● تراس وزير التربية والتعليم المفوض د. أحمد خليفة عمر اليوم بورتسودان الاجتماع الثاني لمجلس امتحانات السودان، لمناقشة موجبات امتحانات الشهادة الثانوية ٢٠٢٤ ومواعيد انطلاقها واعمالها. وكشف الخليفة في تصريحاته صحفية عقب الاجتماع عن مناقشة المجلس مقترحاً بأن تنعقد في الرابع والعشرين من شهر مايو المقبل، متوقعاً إجازته واعتماده من قبل اللجنة العليا لامتحانات الشهادة الثانوية في اجتماعها المقبل.

وأضاف أن الاجتماع أجاز تقرير امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة ٢٠٢٣ التي انعقدت مؤخراً، قدمت الاستاذ عماد الدين عبدالقادر مدير إدارة امتحانات السودان، مشيراً إلى أن المجلس أشاد بجهود الوزارة في إجازة الامتحانات، ولفت إلى أن هناك ورشة ستعقد قريباً بورتسودان حسب توصيه مجلس الوزراء، ستناقش إيجابيات وسلبيات امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة. ووجه المجلس نداء لجميع أولياء الأمور بأن يحرصوا على إلحاق أبنائهم الطلاب بالولايات الآمنة القريبة، حتى يستطيعوا الجلوس مع زملائهم في



امتحان ٢٠٢٤. كما وجه نداء للمنظمات الدولية كم المنظمة اليونسيف والمفوضية السامية للاجئين بأن يسهموا في ترجيل وإعاشة الطلاب اللاجئين خاصة في شرق تشاد والطلاب الموجهين بولايات دارفور الواقعة تحت سيطرة التمرد. متمنياً أن تعود كل ولايات البلاد لحضن

مقتل نحو ٢٧ جندياً من جنوب السودان

في هجوم على مروحية تابعة للأمم المتحدة

○ جوبا - «وكالات»

● قال وزير الإعلام في جنوب السودان مايكل ماکوي إن ما يقدر بنحو ٢٧ جندياً قتلوا خلال هجوم على طائرة هليكوبتر تابعة للأمم المتحدة حاولت إجلاء قوات في بلدة الناصر اليوم الجمعة. بدورها، أعلنت الأمم المتحدة مقتل أحد أفراد طاقم المروحية. وقال الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان نيكولاس هايسوم إن "الهجوم على أفراد بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أمر مشين جدا وقد يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي".



أضاف «ناسف أيضاً لمقتل أولئك الذين كنا نحاول إخراجهم. وقال رئيس جنوب السودان سلفا كير الجمعة، إن بلاده لن تعود إلى الحرب». وقال «لقد قلت دائماً إن بلادنا لن تنزلق إلى الحرب مرة

الوطن بعد أن دستتها المليشيا المتمردة، وكشف عن تشكيل لجنة برئاسة بروفيسور دهب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعضو المجلس، لدراسة فرص طلاب الدفعة المؤجلة ٢٠٢٣ الذين لم يتمكنوا من الجلوس مع زملائهم، وكيفية إلحاقهم بدفعتهم فيما يتعلق بسياسات القبول.

تحوّل جنوب السودان إلى دولة مستقلة، انزلق البلد الفتى إلى حرب أهلية أودت بحياة ٤٠٠ ألف شخص قبل أن يتم التوصل مطلع العام ٢٠١٨ إلى اتفاق سلام نص على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتقاسم السلطة بين الرئيس سلفا كير ونائبه وخضنه في الحرب، ريكاش منار لكن التوترات تتفاقم في ولاية أعالي النيل في جنوب السودان، حيث تقول الحكومة إن جيشها يقاتل المتمردين المدعومين من القوات الموالية للحكومة التي أقودها مستنولى مسؤولي الحكومة مع هذه الأزمة. وسنقبى ثابتين على مسار السلام»، داعياً مواطنيه إلى الهدوء، بعد عامين على

جابر: لا تراجع أو تخاذل

عن مشروع التحول الرقمي

○ بورتسودان - «فويس»

بشكل قاطع بدراسة ومراجعة مشروع التحول الرقمي كل ثلاثة أشهر.

● قطع عضو مجلس السيادة الفريق الركن مهندس إبراهيم جابر بعدم التراجع أو التخاذل في عملية التحول الرقمي والشمول المالي. وقال إن مسألة تغيير العملة كان أمراً لا بد منه، خاصة بعد أن قامت المليشيا الإرهابية بعمليات تزوير واسعة في العملة السودانية طيلة فترة الحرب التي شهدتها البلاد.

وأوضح جابر خلال مخاطبته ورشة التحول الرقمي والشمول المالي التي نظمتها شمس ميديا بالشراكة مع وكالة السودان للأنباء، أن المشروع لم يبدأ بالصدفة وإنما كان مخططاً له منذ فترة طويلة وأنه تم بنسبة ٩٠٪ دون مساعدات خارجية مالية أو إدارية وأنه كان بأيدي سودانية خالصة.

ونبه جابر إلى أن الدولة مستمرة في المشروع إلى أن يبلغ غايته وأنه لا يوجد ما يثنيهم أو يعرقل تلك الخطوة وتابع قائلاً: «نحن على قدر التحدي وكلنا ثقة في المضي قدماً وملتزمون



المؤتمر الوطني «المحلول» يقترح تأسيس

مشروعية دستورية تمكن الجيش من الحكم

○ بورتسودان - «فويس»

● كشفت رؤية داخلية لحزب المؤتمر الوطني المحلول عن توجه التنظيم لتأسيس مشروعية دستورية تمكن الجيش من نيل تفويض شعبي لتولي سياسي واجتماعي. واقتُرحت الرؤية التي حملت عنوان: (مقترح أجندة المستقبل لليوم واليوم التالي) العودة لدستور ٢٠٠٥ ليتم عبره استيعاب إتفاق جوبا ضمن معالجات دستورية. وشددت الرؤية التي اطاعت عليها "سودان تربيون" على ألا يكون لقوات الدعم السريع أي مستقبل عسكري أو سياسي مع

محاسبة قياداتها ومحاسبة قوى الحرية والتغيير و تحالف "تقدم" باعتبارها الجناح السياسي للدعم السريع وفقاً لوصف الرؤية.

وحلت الوثيقة الدستورية لعام ٢٠١٩ حزب المؤتمر الوطني وصادرت ممتلكاته قبل أن يبدأ استعادة نشاطه تدريجياً بعد انقلاب ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١ الذي طاح بحكومة عبد الله حمدوك وأعلنت الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني دعمهما المطلق للجيش في حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

وأشارت الورقة التي تم تعميمها على بعض العضوية إلى ضرورة تأسيس علاقات خارجية قائمة على مواقف الدول من

الحرب في السودان. وأعلنت الورقة أن الحزب يعكف على إنجاء مراجعات عميقة لتجربته في الحكم، فيما نات عن الخوض في صراع رئاسة الحرب واكتفت بوصف ما يجري بـ"توترات محدودة" وضرب الحزب انشقاق كبير حينما انتخب مجلس الشورى أحمد هارون رئيساً للحزب في نوفمبر الماضي وسط اعتراض تيار واسع يتزعمه إبراهيم محمود. وأقرت الرؤية ضمناً بالاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بحكم البشير في ٢٠١٩ ودافعت عن ما وصفته بإعلان مصلحة الوطن على مصلحة الحرب وأضافت "نحتفظ لكل طرف بحقه في وصف وتسمية ما حدث في ٢٠١٩".



سودانية تترشح لرئاسة اللجنة الاستشارية الدولية لحقوق الإنسان

من سيرة المرشح د.اماني الطاهر للجنة

الاستشارية الدولية (المجلس الاستشاري للجاليات)

International Advisory Committee

Amani Babekir, DVM, PhD

- Education:

- Doctor of Veterinary Medicine-
Khartoum University- Sudan

- Master of Science of Quality
Assurance- California State University

- Phd of Applied Science
&Technology - NC A&T State
University

- Work

- Lead Scientist - Ecolab, Greensboro
(present)

- previous international technical &
volunteering experiences in Sudan &
Qatar

- Volunteer work (present):
- Sudan House: Executive Board
- Secretary of Women & Children
Affairs

- Conference for Food Protection:
Committee chair, voting member,
council alternative

- Association of Food & Drug
Officials: council member

- International Association of Fresh
Produce - council member



○ كارولينا الشمالية -
مبارك محمد المبارك

● ترشحت السودانية د. أمانى بابكر لمنصب رئيس اللجنة الاستشارية الدولية لحقوق الإنسان في ولاية كارولينا الشمالية مدينة غرينزبورو بالولايات المتحدة الأمريكية.

جدير بالذكر أن د. أمانى بابكر تشغل منصب سكرتير المرأة والطفل في منظمة بيت السودان في غرينزبورو وقد بذلت جهداً مقدراً في خدمة السودانيين في أكبر تجمع للسودانيين في أمريكا (سنة آلاف سوداني تقريباً) مما أشاد بجهودها مسؤولي الولاية وأنشوا على ترشيحها لهذا المنصب الهام. أميناتنا لدكتورة أمانى بالنوفيق والنجاح والظفر برئاسة المجلس الاستشاري لأهميته الكبيرة بالنسبة للجاليات المهاجرة بصفة عامة والجالية السودانية على وجه الخصوص.

بند عن IAC (International Advisory Committee

اللجنة الاستشارية الدولية والمتعارف عليها بـ(المجلس الاستشاري للجاليات):

في عام ٢٠٠٨، تبني مجلس مدينة غرينزبورو قراراً بإنشاء اللجنة الاستشارية الدولية (IAC) كمجموعة استشارية تابعة للجنة حقوق الإنسان (HRC).

يتم انتخاب أعضاء اللجنة كل عامين، وهي تتكون من أفراد من أصول خارج الولايات المتحدة يمثلون الفروع الدولي في غرينزبورو.

وتهدف اللجنة إلى:
- دراسة وتقديم تقارير إلى لجنة حقوق

الإنسان وأعضاء مجلس المدينة حول العوائق التي تؤثر على الأفراد من أصول وطنية محددة.
- دراسة سياسات وإجراءات وعمليات المدينة التي قد تشكل عائقاً أو عقبات أمام الأجانب المقيمين في المدينة.

هذا وتترشح د. أمانى لمنصب الرئيس. ستقام الانتخابات في:

2025, 27 April
at the Barber Park Event
Barber Park Dr 1502, Center

الإنسان وأعضاء مجلس المدينة حول العوائق التي تؤثر على الأفراد من أصول وطنية محددة.
- دراسة سياسات وإجراءات وعمليات المدينة التي قد تشكل عائقاً أو عقبات أمام الأجانب المقيمين في المدينة.
- تحليل التحديات التي تواجه المدينة والمجتمع، وصياغة توصيات للجنة حقوق الإنسان ومجلس المدينة.
- توفير المعلومات والتوعية حول العادات والممارسات لممثلي المجتمعات في

رقم قياسي للأميركيين المتقدمين للجنسية البريطانية بعد فوز ترامب .. والأخير يستطيع التقدم أيضا

○ لندن - «عرب لندن»

● سجل الأمريكيون رقماً قياسياً في طلبات الحصول على الجنسية البريطانية العام الماضي، حيث شهد الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ ارتفاعاً غير مسبوق في عدد المتقدمين، وهو ما تزامن مع إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكشفت بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن أكثر من ٦,١٠٠ مواطن أمريكي تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية البريطانية في ٢٠٢٤، وهو العدد الأكبر منذ بدء تسجيل الطلبات عام ٢٠٠٤، عندما قدم أقل من ٣,٠٠٠ شخص طلباتهم، بحسب «CNN».

كما شهدت الطلبات ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام ٢٠٢٣، حيث بلغ عدد المتقدمين حينها أقل من ٥ آلاف شخص. وارتفعت الأعداد بشكل حاد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٤، حيث تجاوز عدد الطلبات ١,٧٠٠، وهو أعلى رقم يسجل في أي ربع سنوي خلال العقدين الماضيين.

واسترجع هذا الارتفاع موجة مماثلة شهدتها الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٠، عندما تخلى أكثر من ٥,٨٠٠ أمريكي عن جنسيتهم، أي ما يقارب ثلثه أضعاف العدد المسجل في عام ٢٠١٩ بأكمله.

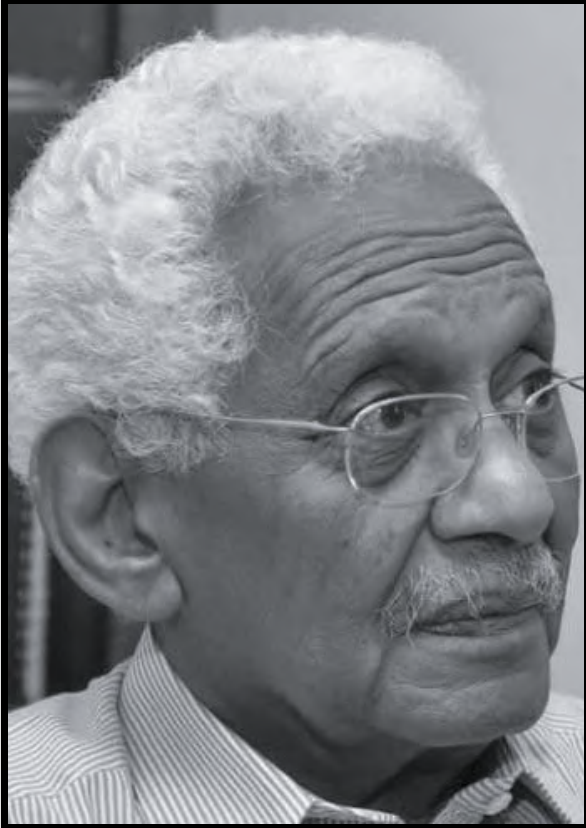
وأرجع محللون في ذلك الوقت هذه الزيادة إلى تأثير رئاسة ترامب الأولى والتغيرات في السياسات الضريبية،



رئيسياً لاتخاذهم هذا القرار. ومن اللافت أن ترامب نفسه يستطيع التقدم بطلب للحصول على الجنسية البريطانية من خلال والدته الراحلة، ماري آن ماكلاود، التي ولدت ونشأت في اسكتلندا قبل أن تغادر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٣٠، وهي في السابعة عشرة من عمرها، للعمل كخادمة منزلية.

حيث كان معظم المتخلين عن جنسيتهم يعيشون بالفعل في بريطانيا منذ فترة. وأوضح الخبير الضريبي الاستير باميريدج في تصريح لشبكة «CNN» عام ٢٠٢٠ أن العديد من الأمريكيين الذين تخلوا عن جنسيتهم اشتكوا من عدم رضاهم عن المناخ السياسي في الولايات المتحدة، لكن الضرائب كانت أيضاً سبباً

رحل العالم الجليل بروفسير جعفر ابن عوف سليمان



● في خير أحزن الملايين رحيل طبيب الفقراء العالم الجليل أشهر استشاري الأطفال ومؤسس أكبر مستشفى مرجعي لطب الأطفال في السودان، بروفسير جعفر ابن عوف سليمان الذي توفي بمستشفى كيلفلاند بابوطني أمس ٧ مارس، بعد معاناة مع المرض.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.

برحيل البروفيسور جعفر بن عوف، فقد السودان والعالم العربي قامة علمية وإنسانية عظيمة، أفنى عمره في خدمة الأطفال وعلاجهم، وكرس جهوده لتطوير طب الأطفال في السودان.

كان البروفيسور جعفر بن عوف نموذجاً للطبيب الإنسان، الذي لم يكن يرى في مهنته مجرد عمل، بل رسالة سامية يؤديها بكل إخلاص وتفان. أسس مستشفى جعفر بن عوف للأطفال، ليكون صرحاً طبياً يسهم في إنقاذ أرواح آلاف الأطفال، وظل رمزاً للعطاء حتى آخر أيامه.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وجعل علمه وعمله شافعاً له يوم القيامة، وألهم أهله وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان. سستل بصماته خالدة في ذاكرة السودان، وسيبقى إرثه العلمي والإنساني ثبراساً للأجيال القادمة.

«فويس» تتقدم لأسرته وأهله وعشيرته وزملائه ومحبيه ولكافة الشعب السوداني بأخلص التعازي وصادق المواساة، سائلين الله له الرحمة والمغفرة و أعالي الجنان وإن يجعل مرضه كفارة له ..



تحدثوا عن أن معاناتهم في السجون بلغت ذروتها بتمني الموت

مصريون محررون من قبضة الدعم السريع بالسودان.. يحكون تفاصيل احتجازهم

○ القاهرة - «وكالات»

● كشف مصريون حررتهم السلطات من قبضة قوات الدعم السريع في السودان بحسب «العربية نت» و«الحدث نت» عن معاناتهم في السجون والاستيلاء على ممتلكاتهم.

في عملية تنسيقية بين مصر والسودان، نجحت السلطات المصرية في إعادة ٧ مصريين كانوا مختطفين لدى قوات الدعم السريع منذ أكثر من عام ونصف.

وحسب بيان مصري رسمي، بناء على توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تم اتخاذ كافة الإجراءات التنفيذية اللازمة لاستعادة المصريين المختطفين من قبل الدعم السريع.

وتكرر البيان أن الأجهزة المعنية في مصر وبالتنسيق مع نظيرتها بالسودان، تمكنت من تحرير

وأضاف ماجد محمد معوض (٣٥ سنة) أنهم طيلة تلك الشهور افتقدوا أي وسيلة للتواصل مع أسرهم في مصر، وكانت قوات الدعم السريع تكرر عليهم الاتهامات دائما بأنهم يقاتلون بجانب الجيش السوداني، مشيرا إلى أنهم قدموا لقوات الدعم السريع ما يفيد أنهم تجار، وأن تواجههم في السودان كان بغرض التجارة، والتواجد بجانب بضائعهم التي تبلغ قيمتها ملايين الجنيهات خشية ضياعها.

وكشف ماجد أن أموالهم تم نهبها بالكامل وكذلك ممتلكاتهم وبضائعهم، لكن كل هذا لا يساوي شيئا بجانب الحفاظ على حياته وسلامته وعودته لأحضان أسرته، موضحا أنه بعد معاناة كبيرة تم تحريرهم ونقلهم من أماكن احتجازهم لعدة مناطق أخرى حتى وصولهم إلى مصر، الخميس، حيث استقبلهم أهالي قريتهم بالأفراح والزغاريد.

منزلهم ومخازنهم وقامت بتفتيش البضائع والقبض عليهم.

وكشف أنهم واجهوا معاملة سيئة للغاية، وتم وضعهم في أماكن غير آدمية مليئة بالحشرات، ما تسبب في إصابتهم بأمراض عديدة، وظلوا ينتقلون بين تلك الأماكن طيلة ٢١ شهرا حتى أنقذتهم السلطات المصرية مؤخرا.

وتذكر عماد محمد معوض، وهو يبلغ من العمر ٤٥ عاما ويعمل في تجارة الأدوات الكهربائية، أنه طيلة فترة تواجده في أماكن احتجاز الدعم السريع كان يرى الموت كل يوم، ووصلوا جميعا في لحظات يأس إلى تمني الموت بالفعل من كثرة تعرضهم للإهانات وقلة الطعام والشراب، وإصابتهم ببعض الأمراض، مضيفا أن أسرهم في مصر تقدموا بشكاوى للجهات المعنية في مصر والسودان حتى تمكنت السلطات المصرية مؤخرا من إعادتهم.

استثمروا فيها وجمعوها طيلة ١٥ عاما.

في يونيو ٢٠٢٣، فوجئ المصريون السبعة بقوات من الدعم السريع تقتحم منازلهم وتستولي على ممتلكاتهم وأموالهم، وتنتقلهم معصوبي الأعين لمكان مجهول، ثم فوجئوا باتهامات توجه ضدهم بأنهم يقاتلون بجانب الجيش السوداني، وظلوا ينتقلون من سجن لآخر حتى تمكنت السلطات المصرية من إعادتهم لوطنهم سالمين.

وتحدث عدد من المحررين العائدين لـ«العربية نت» و«الحدث نت»، وقالوا إنهم ولدوا من جديد وعادوا للحياة بعد أن كادوا يقتربون من حافة الموت

يقول أحمد عزيز عبد القادر، الذي يبلغ من العمر ٤٤، إنه بعد بداية الحرب في السودان كان لديه مع أقاربه السبعة العديد من البضائع في المخازن، وكان لابد من التواجد بجانبها كونها بمبالغ مالية كبيرة، مضيفا أن قوات الدعم السريع اقتحمت

المصريين المختطفين ونقلهم من مناطق الاشتباكات وسط الخرطوم إلى مدينة بورتسودان وإعادتهم سالمين إلى أرض الوطن.

لكن كيف جرت عملية الاختطاف؟ ولماذا رفض المصريون المحررون العودة الطوعية من قبل؟ بداية الأحداث كانت في عام ٢٠٠٩، حيث ذهبت مجموعة من أبناء قرية أبو شنب للعمل في السودان، وتحديدًا العاصمة الخرطوم في مجال بيع السلع والأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية، واستقروا هناك طيلة هذه السنوات، وكانوا يعودون إلى مصر في زيارات متقطعة لرؤية أسرهم وأقاربهم.

مع بداية اندلاع الاشتباكات بين قوات الجيش السوداني والدعم السريع في منتصف أبريل ٢٠٢٣، بدأت السلطات في إجلاء عراياها من هناك، وعاد المئات من المصريين العاملين، لكن هؤلاء السبعة رفضوا العودة خشية نهب أموالهم وممتلكاتهم التي



اكتشاف مقبرة جماعية سرية بالقرب من معتقل للدعم السريع شمال الخرطوم

○ الخرطوم - «الغاردیان»

● كشفت صحيفة الغارديان البريطانية، في تحقيق نشرته اليوم الجمعة، أن أكثر من ٥٠٠ شخص قد يكونون تعرّضوا للتعذيب أو التجويع حتى الموت، دُفِنوا في مقبرة جماعية سرية شمال الخرطوم، وفق أدلة اطلعت عليها الصحيفة.

و أوضحت الصحيفة أنها تمكنت من زيارة قاعدة لقوات الدعم السريع، بعد أن تمكن الجيش السوداني من استعادتها، أظهرت وجود مركز اعتقال غير معروف، به أغلال معلقة وغرف للتعذيب ويقع من الدماء على الأرض وتابعت الصحيفة أن شهادات الأشخاص الذين اعتقلتهم قوات الدعم السريع في هذا المركز تصف كيف تعرّضوا للتعذيب المتكرر حتى تحريرهم.

مقبرة جماعية سرية

وذكرت الصحيفة أنه يوجد على مقربة من مركز الاعتقال ٥٥٠ قبراً على الأقل بلا أسماء، الكثير منها خُفرت في وقت قريب، ويحتوي بعضها على عدد من الجثث.

ووصفت الصحيفة المقبرة بأنها الأكبر من بين المقابر التي عُثر عليها خلال الحرب الأهلية في السودان، وقد تكون إحدى أسوأ جرائم الحرب خلال الصراع الدامي في السودان. وأضافت أن الفحوص الطبية التي أجريت على الناجين من مركز الاعتقال أظهرت تعرّضهم للتعذيب، وخلصت إلى أنهم تعرّضوا أيضاً للتجويع.

وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت على هذه القاعدة القريبة من قرية جاري شمال الخرطوم، وأنشأت

فيها مركزاً للقيادة والتدريب بعد أن بدأت الحرب في السودان. وأكدت صور الأقمار الاصطناعية والمصادر العسكرية عدم وجود أي مقابر في هذه المنطقة قبل أن تبدأ الحرب في ١٥ إبريل ٢٠٢٣.

أحد أكبر مشاهد الجرائم

ووصفت منظمة هيومن رايتس ووتش، التي تتقصي الانتهاكات في السودان خلال الحرب، اكتشاف موقع مركز الاعتقال والمقبرة شمال الخرطوم بأنه "أحد أكبر مشاهد الجرائم الفظيعة في السودان التي اكتشفت منذ بدء الحرب".

مركز اعتقال قوات الدعم السريع

وأكد الدكتور هشام الشيخ، الذي أجرى فحوصاً

طبية على ١٣٥ شخصاً من الناجين من مركز الاعتقال، بعد أن استعاد الجيش السوداني السيطرة عليه في نهاية يناير الماضي، وجود أدلة طبية تظهر تعرّض الناجين للتعذيب وسوء التغذية على نطاق واسع. وقال الشيخ للصحيفة إن الناجين، وكلمهم من المدنيين، عانوا صدمة شديدة عند العثور عليهم، لدرجة أنها كانوا عاجزين عن التحدث.

وأضاف الشيخ أن العديد من الناجين أخبروه بوفاة كثيرين آخرين في القاعدة نتيجة التعذيب.

لم تتوقع اكتشاف الموقع

وأكد النقيب جلال أبكر من الجيش السوداني أنه خدم في قاعدة جاري حتى اندلاع الحرب في عام ٢٠٢٣، ولم يكن هناك موقع للدفن حينها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية سودانية أن «قوات الدعم السريع لم تتوقع اكتشاف مركز الاعتقال والمقبرة الجماعية قرب قرية جاري شمال الخرطوم، حيث سيطرت على مساحة واسعة من الأراضي في المنطقة، وظنت أنه تم تأمين مركز الاعتقال».

غير أن الجيش السوداني حقق تقدماً كبيراً على محاور القتال حول الخرطوم في الأسابيع الأخيرة، وتمكن من استعادة مناطق عديدة من بينها قرية جاري، ثم اكتشف المقبرة الجماعية بجوارها.

وتسببت الحرب في السودان في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية، حيث قتل عشرات الآلاف من السودانيين خلال الحرب، واضطر نحو ١٤ مليون شخص إلى النزوح من منازلهم وأراضيهم.

دعوة لإنشاء صندوق لإعمار الجزيرة

تد مير ٣٢٠٠ محطة مياه

○ مدني - (سونا)

● طالب الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية الجزيرة الحكومة الاتحادية بدعم الولاية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب . وناشد في اجتماع مجلس حكومة الولاية اليوم برئاسة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة وتشريف المهندس محمد كرتيكلا صالح وزير ديوان الحكم الاتحادي الوفد المرافق له بإنشاء صندوق لإعمار الجزيرة مشيراً للدمار الكبير للثمانية مناطق صناعية بالولاية ونهب كل الأجهزة والمعدات والمركبات وعربات النفايات .

وكشف المهندس أبو بكر عبد الله وزير البنى التحتية والنقل عن تدمير ٣٢٠٠ محطة مياه وأشار للجهود التي قادتها وزارته لتأهيل وصيانة محطة مياه مدني الرئيسية وإعادة الإنتاج بنسبة ٨٠٪ وتركيب العديد من وحدات الطاقة الشمسية في مصادر المياه واستمرار الجهود في إعادة الكهرباء . وأعلنت الدكتورة عرفة محمود وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية عن زراعة أكثر من ٨٠٪ من مساحات القطاع المطري ولقّت الضرر الكبير للقطاع البستاني وفقدان مضخات المياه والتراكمات .

وأعلن الدكتور أسامة عبد الرحمن وزير الصحة أن الجزيرة تمثل ٢٧٪ من النظام الصحي بالسودان مشيراً لخروج ١٤ ألف كادراً طبياً من جملة ١٧ ألف كادراً يعملون بالولاية وسرقة ٩ عربات إسعاف. وأعلن الدكتور كمال الدين عوض وزير التربية والتعليم فتح المدارس تدريجياً وكشف عن النقص الكبير في المعلمين مناشداً بفتح فرص لتوظيف المعلمين لسد النقص وضرورة معالجة مشاكل متأخرات مرتبات المعلمين وإستحقاقات المعاشيين. وأعلن الأستاذ الهادي علي بوب وزير الثقافة والإعلام معالجة مشكلة البث الإذاعي والحوجة العاجلة لدعم القناة الفضائية وكل الإدارات التي تعرّضت للنهب وإعادة منهويات المتحف. واعتبر الأستاذ فتح الرحمن محمد أحمد وزير الرعاية والتنمية الاجتماعية أن فقدان مصنع الأطراف الصناعية من الخسائر الكبرى داعياً لزيادة دعم النازحين والعائدين إلى ديارهم وناشد المديرين التنفيذيين بالمحليات لتوفير عربات للنظافة ووسائل الحركة ..



هيئة مياه الخرطوم: محطة بحري تعرضت لسرقة وتخريب ممنهج من المليشيا



○ الخرطوم - «فويس»

● كشفت هيئة مياه ولاية الخرطوم، عن تعرض محطة مياه صهرنج بحري (إعادة الضخ) لعمليات تخريب ممنهجة وسرقة واسعة النطاق، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها فريق هندسي برئاسة مدير مياه محلية بحري لتقييم الأضرار الناجمة عن الأحداث الأخيرة.

وأوضحت الهيئة في بيان لها مساء اليوم أن التخريب شمل سرقة محولات الكهرباء بالكامل، وسرقة الكوابل ومفاتيح الكهرباء، وإتلاف كافة المضخات ومتعلقات تشغيل المحطة والأليات. وتعتبر محطة مياه صهرنج بحري من المحطات الرئيسية التي تغذي مناطق حيوية في محلية بحري، حيث تضخ حوالي ٧٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا، وتغطي أحياء كافوري

وشمبات والحلفايا، واعتبرت الهيئة هذا التخريب المنهج اعتداءً صارخاً على حق المواطنين في الحصول على المياه النظيفة، وتعطيلاً للخدمات الأساسية، وزيادة لمعاناتهم، وتهديداً بتفاقم أزمة المياه في هذه المناطق. وأكدت الهيئة أنها تبذل قصارى جهدها لتقييم الأضرار، ووضع خطة عاجلة لإعادة تأهيل المحطة في أسرع وقت ممكن، مشددة على التزامها بتوفير المياه النظيفة للمواطنين،

والعمل بكل جد وإخلاص لتجاوز هذه الظروف الصعبة. وأشارت الهيئة إلى أن إعادة تأهيل المحطة تتطلب تضافر الجهود ودعمًا مالياً عاجلاً لتوفير المعدات والأجهزة اللازمة لإعادة تشغيل المحطة في أسرع وقت ممكن. وناشدت الهيئة، جميع الجهات المعنية والمنظمات الدولية بالوقوف إلى جانبها في هذه الظروف الصعبة، وتقديم الدعم اللازم لضمان استمرار إمدادات المياه للمواطنين.



بالتعاون مع منظمة سلسبيل الخيرية

جماعة انصار السنة تساند اللواء ٤١ مشاة بكسلا

مقابل تضحياتهم العظيمة

وفي ختام اللقاء، هنأ الشيخ سفيان إسماعيل بخيت، أمين الدعوة لجماعة أنصار السنة المحمدية بمحلية كسلا، وإمام وخطيب مسجد قيادة اللواء (٤١)، الإخوة بجماعة انصار السنة بالحصاحيصا على هذه اللقطة البارة في دعم



واسناد القوات المسلحة، كما توجه بالدعاء إلى الله عز وجل أن يمن بالشفاء العاجل على المحسنة أم عمر، وأن يتقبل منها

البر متمنياً لها دوام الصحة والعافية. كما عبّر عن تقديره لأهل كسلا، حكومة وشعباً، لما قدموه من كرم وضيافة خلال هذه الفترة، مؤكداً أن ما تم تقديمه اليوم من دعم لقيادة اللواء (٤١) ليس إلا غيضاً من فيض، وقليلاً من كثير مستبشراً بتواصل الخير بإذن الله

وطني، مشدداً على أن الجماعة تعتمد على تبرعات الخيرين والمحسنين، مثل المحسنة أم عمر، التي قدمت دعم الذبيحة لقيادة اللواء (٤١)، سائلاً الله لها الشفاء العاجل. فيما أشاد الباشمهندس معتز بادي بالجهود الخيرية التي تقدمها المحسنة أم عمر، مشيراً إلى أنها صاحبة مشاريع خيرية عديدة تشمل السقيا، حفر الآبار، بناء المساجد، كفاية الأيتام، وغيرها من أعمال البر والإحسان، ولازالت تدعم صنوف



الصادق خلف الجيش في معركة الكرامة من جانبه، تحدث الشيخ عاطف حسن عثمان، ممثل جماعة انصار السنة بالحصاحيصا، مؤكداً وقوفهم الصلب خلف القوات المسلحة، مشيراً إلى أنهم من أوائل الذين لبوا نداء القائد العام عبر اعداد المقاومة الشعبية والتعبئة والاستنفار، وأضاف أن الجماعة قدمت عدداً من الشهداء والجرحى في ميادين معركة الكرامة، وأن ما يقومون به الآن تجاه القوات المسلحة هو واجب

حيث عبّر العميد ركن أحمد داوود حميدو عن امتنانه لهذا الدعم السخي، مشيداً بالجهود الخيرية التي قدمتها المتبرعة أم عمر عبر جماعة انصار السنة المحمدية بمحلية الحصاحيصا، عن طريق منظمة سلسبيل الخيرية بقيادة الشيخ الهمام عوض الكندي متمنياً للمريضة عاجل الشفاء كما ثمن الدور الكبير الذي تقوم به الجماعة من عطاء متصل في دعم وإسناد القوات المسلحة بشتى المجالات والطرق ووقوفها



○ متابعة - وليد العشي

● إستقبل قائد اللواء (٤١) مشاة بكسلا سعادة العميد ركن أحمد داوود حميدو، وقائد ثاني العقيد ركن خالد الصادق قائد الخلية الأمنية بولاية كسلا، وفد جماعة انصار السنة المحمدية بمحلية الحصاحيصا المقيمين بولاية كسلا، الذين قدموا دعمهم لقيادة اللواء (٤١) من خلال تقديم ذبيحة إفطار رمضان، والتي جاءت بتبرع كريم من المحسنة الشبيخة أم عمر.*

دعوة لجماعة أنصار السنة المحمدية بالحصاحيصا في منزل الشيخ أبو همام



ادريس حيث بدأ البرنامج بترحاب من الشيخ ادريس ابوهمام مبديا سعادته بتلبية الاخوة للدعوة سائلا الله ان يديم المحبة والإخاء ومن ثم تخلل الإفطار تذكرة من الشيخ معتز بادي وكلمات ودروس تركوية من الدكتور الفاتح ثم تخلل البرنامج بعض القصص والطرانيف ثم اختتم البرنامج بكلمات ودعوات من الشيخ ابوهمام مع تقديم الدعوة لتكرار الزيارة مرات ومرات سائلا الله ان يصلح حال البلاد وان يعم الأمن والأمان لربوع السودان.

ادريس ادم ود.مصطفى محمد والاخ السيد احمد (أمير) والصحفي جلال الدين عوض الله والمستشار كمال حسن الجمل وكان ضيف الشرف الشيخ البروفيسور الفاتح عبدالرؤوف الامين العام الأسبق لاديوان الزكاة ولاية الجزيرة ورئيس لجنة الاسناد المدني لولاية الجزيرة حالياً. فيما شرف البرنامج ايضا الشيخ احمد ابوعلي معتمد شؤون الرسالة ومسؤول الادارة الاهلية الأسبق بكسلا وحضر ابناء الشيخ ابوهمام محمد ادريس وابراهيم

○ كتب - د. الشيخ عبدالعزيز ابوهريرة

● في جلسة روحانية رمضانبة تقاطر الشيخ والدعاة واعلام المجتمع تلبية لدعوة الشيخ الهمام العمدة إدريس (ابوهمام) للإفطار بمنزله في العامرية ٥ فحضر لفيف من الإخوة على رأسهم الشيخ عاطف حسن والشيخ الباشمهندس معتز بادي والشيخ عماد عنتر وال.التجاني عباس وال.احمد عوض الذكر والباشمهندس سيف الدين محمد والشيخ

دعوة ونداء إلى كل أبناء الحصاحيصا الأوفياء



تنادينا جميعاً، فلا مجال للتأجيل أو التراخي؛ هذه رسالة لكل غيور: الحصاحيصا هي بيت الجميع، ورفعتها مسؤولية كل من ينتمي إليها. في هذه الأوقات الاختلافات الأيدولوجية والسياسية يجب أن تتلاشى أمام نداء الوطن، فلا وقت الآن إلا للعمل من أجل إعادة الإعمار والتنمية. للوطنان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق، وما قد جاء وقت الوفاء لهذا الدين. - فلنجعل هذه الشبكة مظلة جامعة لكل من يؤمن بنهضة الحصاحيصا، ولنحشد أكبر عدد من أبنائها المخلصين، فالمعركة الآن هي معركة البناء! - رابط الانضمام والمشاركة في نهضة الحصاحيصا: <https://chat.whatsapp.com/Kpemy8X7Pb3kjG0kH3XtL> ومن هنا نقدم الدعوة إلى كل مكونات المجتمع، بمختلف توجهاتهم وأفكارهم وانتفاءاتهم، هذا وقت العمل وليس التخالط، وقت البناء وليس التفرقة. مدينتنا الجببية الحصاحيصا



○ كتب - هيثم بندي

● بفضل الله تعالى وعونه قامت شبكة تنمية وتعمير الحصاحيصا بمشروعها الاول وهو عمل سلخ رمضانبة إسعافية لإغاثة الشرائح الأضعف من مجتمع المدينة وذلك للوقوف معهم في هذه الظروف الصعبة. وقد تم بحمد الله تجهيز وتوزيع عدد ٤٥٠ سلة، تم توزيعها للأحياء التي بها مكاتب للشبكة وقد تكونت السلة من ثلاثة كيلو سكر وثلاثة كيلو دقيق وقارورة زيت ١ لتر. بلغت جملة تكلفة السلة الرمضانبة للانسار المستهدفة ٨.٧١٣.٠٠٠ (ثمانية مليون وسبعمئة وثلاثة عشر الف جنيهه لأغبر). وكما اسلفنا فان مشروع السلة الرمضانبة يعتبر للمشروع الاول للشبكة - وبإذن الله هنالك جملة مشروعات ومبادرات وبرامج للشبكة ستؤالي تباعا، الهدف منها تنمية وتعمير مدينة الحصاحيصا وإنسانها، وبهذه المناسبة نوجه الدعوة لكافة





برش الخالدية

جسر التواصل والمحبة والسلام



كتب - وليد العشي

وجداني يريدوا ..
قرارا واصرار .. سوف نظل رغم الصعاب والمؤامرات أمة واحدة
وجاذبة لنقول للجميع .. نحن هنا .. اهل السودان قوة الايمان والتماسك
والصبر والثبات اهل الجود والكرم والشهامة والشجاعة ..
ومن برش الخالدية الجيران والاخوان .. كل عام وانتم بالف خير
ورمضان كريم عليكم بالصحة والعافية وربنا يتقبل منكم الصيام والقيام

والتكافل الاجتماعي .. عنوان الزول السوداني في كل مكان .. التي
يجلس عليها الجميع في سماحة ولمة البرش الدنيقة بالعصيدة والقراصة
وملاح الثقيلة والروب والحلو مر ..
هذا الفرح الوجداني الذي يتوسد القلوب مودة ورحمة وتكافل واشراقا
في بريد جميع الجاليات العربية والانجبية .. ليقول للجميع .. كيف يكون
الحال لو ما كنت سوداني واهل الحارة ديل اهلي .. وسوداني الجوه

● يظل هو نفس المقام الانسان المكان والزمان الذي يميز الخالدية
والمجتمع في السودان ونجران .. صورة زاهية ومشرقة دوما بالمحبة



إرادة البقاء في ظل البؤس

قانون اللجوء التشادي .. هل يوفر للاجئين السودانيين ملاذا آمناً؟



○ الخرطوم - «مهاجر نيوز»

● مع استمرار الحرب في السودان، يواجه مئات الآلاف من السودانيين أوضاعاً إنسانية صعبة في تشاد، حيث فروا من الصراع المستمر بحثاً عن الأمان. ورغم استقبال تشاد لعدد كبير من اللاجئين، فإن هؤلاء يواجهون تحديات كبرى تتعلق بالسكن والغذاء والخدمات الصحية. في هذا السياق، أقرت الحكومة التشادية قانوناً بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، يمنح اللاجئين السودانيين الحق في العمل، مما يطرح تساؤلات حول مدى تأثيره في تحسين أوضاعهم المعيشية.

مع استمرار النزاع المسلح في السودان لنحو عامين، تتفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل متسارع، مما يدفع مئات الآلاف من المدنيين إلى الفرار من ديارهم بحثاً عن الأمان. الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أودت بحياة الآلاف، بينما يعيش الملايين في ظروف قاسية بسبب نقص الغذاء والمياه والخدمات الطبية. في ظل هذه الأزمة المتفاقمة، أصبح تشاد أحد الوجهات الرئيسية للاجئين السودانيين الفارين من النزاع، حيث استقبلت البلاد أكثر من ٧٢٠ ألف لاجئ سوداني وأكثر من ٢٢٠ ألف تشادي عادوا إلى ديارهم بسبب الصراع، منذ اندلاع الحرب في نيسان/أبريل ٢٠٢٣، «مما جلب أكبر أزمة نزوح في العالم إلى واحدة من أفقر دول العالم، وفقاً لما أشارت إليه بعض المنظمات الإنسانية».

وفي خطوة مهمة لدعم هؤلاء النازحين، أصدرت الحكومة التشادية قانوناً ٢٧/٠٢٧/PR/٢٠٢٠ بتاريخ ٣٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، يمنح اللاجئين السودانيين الحق في العمل داخل أراضيها .

أهمية القانون

يعد هذا التشريع خطوة غير مسبوقة في المنطقة، حيث يتيح للاجئين فرصة الاندماج في المجتمع التشادي من خلال توفير فرص عمل رسمية لهم. ويهدف القانون إلى تعزيز الاعتماد على الذات بين اللاجئين، مما يقلل من الاعتماد على المساعدات الإنسانية ويسمح لهم بالمساهمة في الاقتصاد المحلي. كما يمنح اللاجئين إمكانية تحسين أوضاعهم المعيشية، خاصة في ظل استمرار الأزمة في بلادهم دون بوادر لحل قريب.

لقد هذا القانون ترحيباً واسعاً من قبل منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي، حيث اعتبره كثيرون نموذجاً يجب أن تتخذي به دول الجوار التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين. بالنسبة للسودانيين، يمنحهم هذا القانون فرصة لإعادة بناء حياتهم في بيئة أكثر استقراراً، بعيداً عن أهوال الحرب التي دمرت بلادهم. كما أنه يساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تواجهها المنظمات الإنسانية التي تسعى لتوفير المساعدات لهم.

من ناحية أخرى، هناك تحديات قد تواجه تطبيق هذا القانون، بما في ذلك قدرة سوق العمل التشادي على استيعاب هذا العدد الكبير من اللاجئين، بالإضافة إلى الحاجة إلى سياسات واضحة لضمان عدم استغلالهم في ظروف عمل غير عادلة. ومع ذلك، فإن هذه الخطوة تمثل بارقة أمل للعديد من السودانيين الذين فقدوا كل شيء بسبب النزاع.

معاونة اللاجئين

السودانيين في تشاد

وعلى الرغم من استقبال تشاد لعدد كبير من اللاجئين، فإن هؤلاء يعيشون في معسكرات مزيجية تعاني من نقص في الغذاء والمياه والخدمات الطبية، حيث يواجهون أوضاعاً صعبة زادت المخاطر الأمنية وانتشار الأمراض ورغم الجهود الإنسانية، فإن استجابة المجتمع الدولي لا تزال دون المستوى المطلوب لمواجهة الأزمة المتفاقمة. فلم يتم تمويل سوى ٣٠٪ من خطة الاستجابة للاجئين في تشاد في عام ٢٠٢٤، بل إن المساعدات الغذائية لم تكن كافية لتغطية احتياجاتهم اليومية بشكل كبير. وفي الوقت نفسه، كانت قطاعات الحماية والتعليم هي القطاعات التي تعاني من أكبر الفجوات في الاستجابة للظوارئ حسب ما أشارت إليه بعض المنظمات، في بيان مشترك نشر بتاريخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥.

وفي محاولة للتخفيف من حدة الأزمة، قدمت بعض الدول، مثل ألمانيا، مساعدات مالية لدعم اللاجئين السودانيين في تشاد. كما عملت منظمات دولية على توفير الإمدادات الأساسية وتحسين البنية التحتية داخل المخيمات، إلا أن هذه الجهود تظل غير كافية مقارنة بحجم الاحتياجات المتزايدة.



شمال فرنسا: شاب سوداني يسبح في مياه باردة جداً محاولاً الوصول إلى عبّارة متجهة إلى إنجلترا

يسلمونهم إلى سلطات إنفاذ القانون.

«لا يزال بعض الأشخاص يتمكنون من العبور من وقت لآخر»، هذا ما قاله أحد أعضاء مجموعة الناشطين المحلية «سيتوايان أون لوت» لفريق مهاجرين في عام ٢٠٢٢. وتابع: «حتى لو كان ذلك نادراً، فإنه لا يزال يجعل الحلم ممكناً في عيون أولئك الذين يبقون».

وعلى جانب كاليه أيضاً، تواصل محاولات الصعود إلى الشاحنات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، قال محمد، وهو سوداني يعيش في كاليه، «ليس لدي أي شيء، لا مال ولا أحد أطلب منه ذلك، ولن أحاول ركوب قارب صغير. إن الصعود إلى مركبة نقل البضائع الثقيلة هو الخيار الوحيد المتاح لي، وعند سؤاله عن المخاطر التي تواجهه، أجاب «اهتم فقط بإشارات المواد الكيميائية على الأبواب الخلفية للشاحنات، هذا كل شيء». عدا ذلك، فإنني أحاول ركوب أي شاحنة، بأي طريقة ممكنة. ليلاً أو نهاراً، إن ركوب الشاحنات هي الطريقة الأفضل والوحيدة لبعض المهاجرين لكن هذه الطريقة محفوفة كذلك بالمخاطر. إذ يزيد احتمال التعرض إلى الاختناق بالإضافة إلى مخاطر السقوط ففي أوائل شباط/فبراير، توفي مواطن إريتري بعد أن صدمته شاحنة على الطريق السريع «A١٦» بالقرب من كاليه. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، عُثر على جثة في مؤخرة شاحنة، وكان الضحية قد زحف إلى الجانب الخلفي من الشاحنة، لكنه تعرض للطنن بواسطة قضبان معدنية «انفصلت على ما يبدو أثناء تحرك الشاحنة».

كما أكد، في هذا الإطار، أحد حراس الأمن في أحد مواقف سيارات ترانسبارك في كاليه، على خطورة هذه الأساليب قائلاً إنه «في بعض الأحيان، يختبئون بجوار العجلات، لكن من المستحيل البقاء هناك، حيث ينتهي بهم الأمر إلى الانزلاق والتعرض للدمس».



المهريين للحصول على مكان على متن قارب مطاطي لكن هذه الممارسة تظل صعبة للغاية، وأقل فعالية بكثير من العبور على متن «قوارب صغيرة».

وفي جميع الأحوال، يحاول المهاجرون، تقريباً كل أسبوع، الهجرة من «ويسترهام» لكن يتم التقطن إليهم بشكل شبه دائم من قبل ضباط أمن الموانئ، الذين

فرنسا، وهي مناطق تخضع لمراقبة أكثر صرامة من قبل السلطات.

وعلى الرغم من أن العبور عبر الميناء بالاختباء في الشاحنات، أصبح أكثر ندرة من عمليات عبور المانش على متن قوارب مطاطية صغيرة، إلا أنه لا يزال الخيار الوحيد للمهاجرين الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف

أن يختبئوا هناك حتى تدخل الشاحنة إلى إحدى العبارات التي تقطع البحر من «ويسترهام» باتجاه «برترسموث»، في جنوب المملكة المتحدة. شاحنة تدخل إلى رصيف ميناء ويسترهام، شمال فرنسا.

ومنذ عام ٢٠١٧، حاول العديد من المهاجرين المرور عبر هذه المدينة، بدلاً من المرور عبر كاليه وأقصى شمال

● تم نقل مواطن سوداني إلى المستشفى بسبب انخفاض حاد في درجة حرارة جسمه، أول أمس الثلاثاء، وذلك بعد محاولته السباحة إلى عبّارة متجهة إلى إنكلترا في مياه تبلغ درجة حرارتها ٦ درجات مئوية. تكس هذه الحادثة حالة اليأس التي يعيشها المهاجرون الذين يسعون للوصول إلى المملكة المتحدة بطرق غير شرعية.

في الساعة السابعة صباحاً من يوم الثلاثاء، ٢٥ شباط/فبراير، قفز رجل سوداني في الثلاثينيات من عمره إلى المياه في «ويسترهام»، في شمال غرب فرنسا.

وبحسب صحيفة «ويست فرانس»، حاول الشاب السباحة إلى مكان رسو العبارات في الميناء، في محاولة للصعود على متن عبّارة متجهة إلى المملكة المتحدة. لكن هذا الرجل السوداني انهار لدى وصوله إلى رصيف الميناء، بعد أن أمضى عشرات الدقائق في مياه لا تتعدى حرارتها الست درجات مئوية.

وعثر عناصر الأمن في الميناء، على الشاب وكان يعاني من انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم، ثم تم نقله إلى المستشفى في مدينة «كان». وبحسب صحيفة «ويست فرانس» فإن درجة حرارة جسمه وصلت إلى ٣٤ درجة بدلاً من ٣٧ درجة.

الصعود إلى العبّارة هو خيار الوحيد

تتكرر هذه الحادثة الأخيرة مدى رأس المهاجرين الذين يسعون للوصول إلى المملكة المتحدة. على مدى سنوات، أنشأ العشرات من المهاجرين، معظمهم من السودانيين، مخبئاً صغيراً غير رسمي في بلدة «ويسترهام» للوصول إلى إنكلترا من هذه المدينة الواقعة على ساحل نورماندي. يعلم المهاجرون بالركوب في واحدة من شاحنات البضائع التي تمر عبر المدينة كل يوم، على أمل

جلسات استماع لوقائع أسوأ حادثة غرق مهاجرين في المانش عام ٢٠٢١

«عوملنا كالحيوانات»..

«لو وصلت المساعدة بسرعة.. لكان نصف الضحايا لا يزالون على قيد الحياة»!

السلطات البريطانية، والتي من المتوقع أن تسفر عن توصيات، بالتوازي مع الإجراءات القانونية الفرنسية، في الحادثة التي أشرت التوتر بين باريس ولندن حيث تبادلنا اللوم في حصولها. وفي تحقيق جنائي في فرنسا، وجهت اتهامات لسبعة جنود بالفشل في مساعدة أشخاص في حالة خطر. كما يتم محاكمة ١١ مشتبه بهم في قضايا التهريب.

«صوت الضحايا»

وفي التفاصيل الإضافية لجلسة استماع أمس الثلاثاء ٤ آذار/مارس، قُدِّر عيسى محمد عمر أن الغرق بدأ «حوالي الساعة الثانية صباحاً»، وأن المهاجرين استخدموا هواتفهم كمصابيح على أمل رصدهم من خدمات الإنقاذ. وروى تفاصيل عن صراخ الأطفال في الظلام وعن اتصال امرأة بزوجةها مودعة إياه وهي باكية.

وتذكر أن المهاجرين أكدوا للمهاجرين عبر الهاتف أنهم على بعد كيلومترين أو ثلاثة كيلومترات فقط من مدينة دوفر في بريطانيا. وفي واقعة الغرق قال «غرق العديد من الأشخاص بسرعة كبيرة بمجرد انقلاب القارب»، ولكن في الصباح، كان نحو ١٠ مهاجرين لا يزالون على قيد الحياة، على حد قوله.

وقال إنه تشبث بما تبقى من القارب، وتحرك قدر الإمكان للبقاء على قيد الحياة في المياه الباردة. وتم إنقاذه من قبل الصيادين الفرنسيين بعد أن أمضى أكثر من ١٠ ساعات في المياه.

واستيقظ فوجد نفسه في المستشفى بفرنسا. واستغرق التعافي أربعة أشهر حتى تعلم المشي مرة أخرى. ونجا اثنان فقط ممن كانوا على متن القارب.

وقال عيسى محمد عمر، الذي لا يزال في فرنسا، إنه وافق على الإدلاء بشهادته لأنه يريد تحقيق «العدالة» وأن يكون «صوت» المهاجرين الذين ماتوا.

وتستمر حوادث غرق السفن في بحر المانش. وتقول السلطات الفرنسية إن ٧٨ مهاجراً لقوا حتفهم في عام ٢٠٢٤ أثناء محاولتهم الوصول إلى المملكة المتحدة من سواحل شمال فرنسا، وهو رقم قياسي منذ بدء ظاهرة القوارب الصغيرة في القناة الإنكليزية في عام ٢٠١٨. كما لقي ما لا يقل عن خمسة مهاجرين حتفهم منذ بداية العام الجاري.



مطالبين جميع القوارب في المنطقة بمساعدة القارب المنكوب.

ويتقاطع هذا مع ما ذكره الناجي الصومالي في شهادته والذي قال إن سفينة لخفر السواحل الفرنسي «تبعته» لمدة ساعة ونصف تقريباً دون التدخل. وذكر أيضاً أن نداءات استغاثة عديدة أطلقت لخدمات الطوارئ البريطانية لكن دون جدوى.

وفي جلسة يوم الاثنين ٣ آذار/مارس، وجه محامي الوكالة البحرية وخفر السواحل، جيمس ماكسويل سكوت، أصابع الاتهام إلى خفر السواحل الفرنسي، متهماً إياهم بالتأخر في تبادل المعلومات. وقال «من الواضح أنه لو تصرفت السلطات الفرنسية بشكل مختلف، لكانت الأحداث قد تطورت بشكل مختلف».

وتركزت تحقيقات «كرانستون» على دور

اتهامات لخفر السواحل الفرنسي

وبعد عام على هذه الواقعة، كشفت وسائل إعلامية عدة وتحقيقات قانونية عن إخفاقات خطيرة في خدمات الإنقاذ في ذلك اليوم. فعلى سبيل المثال، أوردت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن المهاجرين كانوا قد طلبوا المساعدة عدة مرات، لكن خدمات الإنقاذ الفرنسية انتظرت عبور المهاجرين إلى المياه الإنكليزية.

وأشارت التحقيقات أيضاً إلى أنه لم تتدخل الجهات الخدمية في فرنسا لمساعدة القارب المنكوب رغم نداءات الاستغاثة المتعددة. إضافة إلى أن قارب الدورية التابع للبحرية الفرنسية الذي كان في البحر تلك الليلة لم يكن يراقب ترددات الاستغاثة الدولية، وتجاهل رسائل التنبيه الأربع التي أصدرها البريطانيون،

بنسبة ١٠٠٪ من أن هناك المزيد. وقال «كان هناك أطفال لم يتم احتسابهم. كان القارب محملاً جداً». وقال إنه كان هناك ١٤ شخصاً بالغاً على كل جانب من القارب، وعائلات مع أطفالها في الوسط.

وتستمع اللجنة في اليوم الثالث، اليوم الأربعاء ٥ آذار/مارس، إلى نيل جيبسون، منسق مهمة البحث والإنقاذ لخفر السواحل البريطاني

وتأتي هذه الجلسات كثمرة عمل طويل استمر ثلاث سنوات قام به فريق الجمعية الإنسانية «يونوبيا ٥٦» مع عائلات الضحايا، يرى ميتر داوود، محامي الجمعية أنه مهم للغاية لأنه بفضل الشهادات «سيتم تسليط الضوء بطريقة صريحة وجليّة على كيفية وصولنا إلى هذه الماسي بسبب نقص الموارد البشرية والمادية».

○ الخرطوم - «مهاجر نيوز»

● من قبل رنا الدياب نشر بتاريخ: ٢٠٢٥/٠٣/٠٥ بدأت في لندن جلسات استماع لجنة التحقيق في أسوأ حادثة غرق قوارب المهاجرين في بحر المانش قبل نحو ثلاث سنوات، والتي أودت بحياة ٣١ مهاجراً، أربعة منهم ما زالوا في عداد المفقودين. وقال أحد الناجين الاثنين الوحيدين «عوملنا كالحيوانات» في الجلسات التي يروي فيها الشهود على مدى ثلاثة إلى أربعة أسابيع أحداث الواقعة المأساوية.

بدأت الاثنين ٣ آذار/مارس في لندن جلسات استماع لجنة التحقيق في أسوأ حوادث غرق المهاجرين في بحر المانش في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، والذي تسبب بوفاة ٣١ مهاجراً غرقاً لا يزال أربعة منهم في عداد المفقودين. وهذا أمر مفصلي في الكشف عن ملابسات الحادثة المأساوية.

وستستمر الجلسات على مدى ثلاثة إلى أربعة أسابيع للاستماع إلى الناجين والشهود الآخرين في القضية.

وتم العثور حينها على ٢٧ جثة بعد غرق السفينة، وأغلب الضحايا هم من الأكراد العراقيين. وكان من بينهم سبع نساء وطفلة تبلغ من العمر سبع سنوات. وبقي أربعة أشخاص في عداد المفقودين.

وفي اليوم الثاني من تحقيقات «كرانستون»، نسبة إلى رئيس لجنة التحقيق والتي تشكلت في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٢٣، تم الاستماع إلى أحد الناجين الوحيدين، عيسى محمد عمر، واتهم الناجي الصومالي على مدى الساعات الثلاث التي روى فيها أحداث ليلة ٢٣ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، خدمات الإنقاذ بعدم القيام بالمهام المطلوبة لأن الضحايا «لاجلون».

وقال الرجل البالغ من العمر ٣١ عاماً والذي غادر بلاده الصومال في عام ٢٠١٦ بسبب الحرب، ثم عاش في اليمن حيث وجد نفسه مرة أخرى وسط أعمال عنف مميّنة، «لو وصلت المساعدة بسرعة، لكان نصف (الضحايا) لا يزالون على قيد الحياة اليوم».

وأضاف «عوملنا كالحيوانات. لقد رأوا أننا لاجئون، ولهذا السبب لم تات المساعدة على الإطلاق».

وفي حين أن مصادر عدة نقلت أن القارب كان يقل ٣٣ شخصاً، إلا أن عيسى محمد عمر «متأكد

قيود الهجرة تحرم أطفالاً من الرعاية الحكومية

○ لندن - «الغارديان»

● أشار تقرير حديث إلى أن عشرات الآلاف من الأطفال في الأسر المهاجرة واللاجئة في المملكة المتحدة يواجهون صعوبة في الحصول على رعاية الأطفال الممولة من الحكومة، وذلك بسبب القيود المفروضة على وضع الهجرة لـ«ناجين». وفقاً لما نشرته صحيفة «الغارديان» Guardian.

ويُحرم العديد من الآباء من الاستفادة من «٣٠ ساعة رعاية أطفال مجانية»، نتيجة للقيود المرتبطة بعدم الحق في الاستفادة من الأموال العامة، مما يدفعهم إلى البقاء في المنزل لرعاية أطفالهم بدلاً من العمل. وأظهر التقرير أن هذا الوضع يعمق مستويات الفقر داخل الأسر ويحرمه الأطفال من فوائد التعليم المبكر الذي يحصل عليه نظراًؤهم.

ووفقاً لتقرير معهد أبحاث السياسات العامة (IPPR) الذي نشر بالتعاون مع منظمة حقوق الإنسان «براكسيس»، فإن نحو ٤ ملايين شخص في المملكة المتحدة يتأثرون بحالة «عدم الحق في الاستفادة من الأموال العامة»، مما يعرض ٧١ ألف أسرة إلى حرمانها من ٣٠ ساعة رعاية أطفال مجانية أسبوعياً. ويؤدي هذا إلى تعميق الفقر في الأسر التي هي بامس الحاجة إلى دعم رعاية الأطفال.

في حين يُستثنى النظام تلك الأسر التي تحتاج إلى دعم في رعاية أطفالهم، مما يفاقم الحرمان في أسر كانت ستستفيد من النظام وتفتح أمام أطفالها أبواب التعليم المبكر. وتحدث شمس ساركر، أحد الآباء المتأثرين، عن الوضع قائلاً إنه جاء إلى المملكة المتحدة من بنغلاديش بموجب تأشيرة عمل مهاجر ماهر. ورغم أن ابنته البالغة من العمر عامين ولدت في المملكة المتحدة، إلا أنها لا يحق لها الحصول على رعاية الأطفال المجانية كما يحصل عليها باقي الأطفال. ونتيجة لذلك، يتناوب ساركر وزوجته على البقاء في المنزل لرعاية ابنتهما، ما يقلل من ساعات عملهم ويؤثر على دخل الأسرة.



بريطانيا تطلق حملة إعلانات في العراق لردع المهاجرين عن عبور القوارب إلى إنجلترا

○ لندن - «بي بي سي»

● أطلقت وزارة الداخلية البريطانية حملة إعلانات في العراق في محاولة لردع المهاجرين عن عبور القناة الإنجليزية في قوارب صغيرة، وذلك في إطار جهود مستمرة لمكافحة الهجرة غير الشرعية عبر القوارب. وتأتي هذه الحملة بعد حملات مماثلة أطلقت في البانيا وفيتنام خلال العامين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.

بحسب ما ورد في موقع «البي بي سي» BBC، وبحسب بيانات وزارة الداخلية البريطانية، عبر ٥٩٢ مهاجراً في ١١ قارباً القناة يوم الأحد الماضي، وهو أعلى عدد يُسجل في يوم واحد خلال شهر مارس على الإطلاق.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، دام أنجيلا إيجل: «تنتشر العصابات الإجرامية القاسية أكاذيب خطيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاستغلال الناس من أجل المال، ونحن نكشف هذه الأكاذيب باستخدام القصص الحقيقية لضحاياهم». وأضافت: «فقد أعرب مجلس اللاجئين عن شكوكه في فعالية الحملة، موضحاً أن الأشخاص الذين يهربون من الاضطهاد في أوطانهم من غير المرجح أن يغيروا رأيهم بناءً على حملة إعلانات على وسائل

التواصل الاجتماعي. وتتضمن الحملة الاعلانية صورة لقارب مدمر يطوف في البحر، مع شهادة لرجل يقول: «كان القارب مزحماً للغاية»، مضيفاً: «اختفى الناس في البحر». وفي تقرير آخر، تعبر امرأة عن تجربتها قائلة: «لقد وعدوني بوظيفة جيدة الأجر، ولكنني كنت عبد بدلاً من ذلك».

وتظهر الإعلانات في وقت حساس حيث عبر حتى الآن ٢٧١٦ شخصاً هذا العام، بزيادة قدرها ٢٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، رغم الانخفاض العام في أعداد المهاجرين مقارنة بالعام السابق. في عام ٢٠٢٤، تم اكتشاف ٣٦٨١٦ شخصاً يعبرون الحدود، أكثر من ٢٠٠٠ منهم جاءوا من العراق.

وفي محاولة لزيادة التعاون الدولي في معالجة العصابات الإجرامية التي تنظم رحلات الهجرة غير الشرعية، زار قائد أمن الحدود، مارتن هيويت، العراق الأسبوع الماضي. وقال هيويت: «إن حملتنا الدولية ترسل رسالة واضحة للمهاجرين المحتملين مفادها أنه لا يمكن الوثوق بهؤلاء المجرمين».

وسيتم عرض الإعلانات - التي بدأت في إقليم كردستان العراق شبه المستقل - على وسائل التواصل الاجتماعي، التطبيقات، ومواقع الأخبار. ومن جهة أخرى، أشارت وزارة الداخلية البريطانية إلى أن وزراء المملكة المتحدة سيوقعون قريباً على بيان مشترك مع الحكومة الفيتنامية لتعزيز التعاون في مكافحة استغلال المهاجرين غير الشرعيين، وتعطيل العصابات الإجرامية، وتعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية. بالإضافة إلى إعادة أولئك الذين ليس لديهم الحق في التواجد في المملكة المتحدة.

وفيما يتعلق بخطط الحكومة لمكافحة عبور القوارب، كان رئيس الوزراء ريشي سوناك قد صرح سابقاً أن «إيقاف القوارب» يعد من أولوياته الرئيسية، في محاولة لتنفيذ خطة راونادا التي تهدف إلى ردع المهاجرين من خلال التهديد بإرسالهم إلى الدولة الأفريقية.

ومع ذلك، تأثرت الخطة بالتحديات القانونية، مما أدى إلى الدعوة لإجراء الانتخابات العامة في ٢٠٢٤ قبل تنفيذ الخطة.

وعند توليه منصبه، تراجع حزب العمال عن الخطة وركز بدلاً من ذلك على مكافحة العصابات الإجرامية التي تنظم عمليات عبور القوارب الصغيرة.



الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله خلال زيارته للجالية السودانية بمدينة بريستول

التصوف ليس طقوساً .. بل «أسلوب حياة»

والمبادئ السليمة.

حوار بين الثقافات

يُعتبر زيارة الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله لبريستول حدثاً هاماً يعزز الحوار ولغة التسامح، حيث منحت الحضور فرصة لتفهم العمق الروحي للتصوف. وكانت أيضاً بمثابة دعوة لإعادة النظر في التصورات التقليدية والجامدة حول التصوف، مما يعكس الرسالة الحقيقية للتصوف. التصوف يُعتبر من أهم الأبعاد الروحية التي تتجاوز الأطر التقليدية للعبادة، ويدعو إلى البحث عن معاني أعمق في الحياة، فالزيارة لم تكن مجرد حدث عابر، بل هي خطوة نحو توطيد أواصر المحبة بين أفراد المجتمع وتعزيز القيم الإنسانية الخالصة.

في نهاية المطاف، يجسد الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله روح التصوف كدعوة للمحبة والسلام، وقد تركت الزيارة أثراً إيجابياً على الجميع، مما يدعو لتكرار مثل هذه الفعاليات لنشر المحبة والتسامح في مجتمعاتنا.

كما برهن الشيخ على أن التصوف له القدرة على نشر السلام والتفاهم بين جميع الناس، مما يجعله قيمة مضافة في حياتنا المعاصرة. إن الحوار المثمر الذي حدث في هذه الزيارة يُعتبر مثلاً يُحتذى به لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة، ويؤكد على أهمية دور العلماء في نشر الوعي والفهم الصحيح للقيم الروحية، كما قدم سكرتير الجالية الدعوة لزيارة في بريستول لإقامة صلاة العيد في دار الجالية وأبدى الشيخ موافقته حال تواجده في المملكة المتحدة شاكرًا الحضور على حسن الاستقبال والضيافة خاصة السيد الصادق الذي شارك مع آخرين لانجاح هذه الزيارة المباركة.

الفقهية والتصوف هو أمر ضروري للتغلب على التحديات التي تواجه الشباب والمجتمع بشكل عام.

دور الإعلام في تعزيز الفهم الصحيح

تحدث الشيخ بشكل خاص إلى الحضور من ومن ضمنهم الإعلاميين، داعياً إياهم إلى لعب دورهم في تعزيز الفهم الصحيح للتصوف. كما شدد على ضرورة التمييز بين الفقيه الذي يسعى لتعليم الناس دينهم والدجال الذي يسعى لتضليلهم الفهم الصحيح للتصوف. كما شدد على ضرورة التمييز بين الفقيه الذي يسعى لتعليم الناس دينهم والدجال الذي يسعى لتضليلهم الفهم الصحيح للتصوف. كما شدد على ضرورة التمييز بين الفقيه الذي يسعى لتعليم الناس دينهم والدجال الذي يسعى لتضليلهم

تفاعل الحضور

لاقى حديث الشيخ محمد قريب الله اهتماماً كبيراً من قبل الحضور الذين كانوا يتابعون بشغف. فقد عبر عدد منهم عن رغبتهم في تطبيق مبادئ التسامح والعفو التي تناولها الشيخ، مؤكداً أن كلامه الهامهم للبحث عن عمق الروحانية في حياتهم اليومية والتقرب إلى الله من خلال العمل بالقيم التي دعا إليها.

أثر الزيارة

اختتم الشيخ زيارته بدعوة الجميع للعمل معاً من أجل تعزيز روح التعاون والتآزر لبناء مجتمع أفضل. وقد تركت هذه الزيارة أثراً إيجابياً على الحضور، وأكدت على أهمية التواصل الدائم بين العلماء والجاليات، ودورهم في نشر الوعي

الشيخ حسن الفاتح قريب الله:

لابد من اتخاذ خطوات فعالة تدعم قيم التسامح والعمل المشترك لبناء مجتمع متعايش ومتضامن

وقد دعا إلى اتخاذ خطوات فعالة تدعم قيم التسامح والعمل المشترك لبناء مجتمع متعايش ومتسامح. وأكد أن التواصل الدائم بين



الظواهر مبيناً كيفية ارتباط هذه الانطباعات السلبية بالجهل وسوء الفهم. وقد أوضح أن التصوف يدعو إلى التسامح والعفو، مشدداً على ضرورة العمل على تفكيك الصور المشوهة التي تعزز الافتراء على هذه التجربة الروحية.

دعوة للوحدة والتعاون

في سياق حديثه، أشار الشيخ إلى أن العديد من المشاكل التي تواجه المجتمع السوداني مرتبطة بالتعصب ونقص الفهم الديني.

أهمية التصوف

القي الشيخ الضوء على أهمية التصوف في تعزيز المحبة والتسامح بين الأفراد، مبرزاً التحديات التي تواجه مفهوم التصوف في العالم الحديث. لقد تزامنت الزيارة مع ارتفاع عدد المفاهيم المغلوطة التي تم ربطها عمداً بالتصوف، ما دفع الشيخ إلى تقديم رؤية واضحة ومتكاملة حول جوهر هذه الطريقة الروحية.

ثم عرج مباشرة للتصحيح المفاهيمي رافضاً ما يسمى أو يطلق من مصطلحات مثل عيوب التصوف اذ تمثل تلك التصرفات أصحابها وهي ليست لها علاقة بالتصوف في رده على سؤال إنيابة عن صحيفة «فويس» وربما لم يتمكن من طرح السؤال بالطريقة المطلوبة بل دلف مباشرة إلى ما يتناوله بعض الجهاد حيث اعترض الشيخ بشدة موضحاً أهمية تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة التي يروج لها بعض الجهاد عن طريق الصحافة الصفراء وأن بعض الإعلاميين يعلمون أو دون علم يقعون في هذه الأخطاء دون أن يقوموا بدورهم المناط بهم في التحقق ضارياً مثلاً بالصحافة الاستقصائية للتأكد مما يشاع، مؤكداً ومشدداً على ضرورة تصحيح تلك الانطباعات السلبية التي أحاطت بالصوفية على مر العصور.

وقد قام الشيخ بطرح تعريف دقيق للتصوف مشيراً إلى أنه ليس مجرد طقوس، بل هو أسلوب حياة يتطلب تعميق الأخلاق والقيم الإنسانية في العلاقات اليومية.

ما ينتج من بعض الدجالين والسحرة ومحاولة ربطه بالتصوف بل ذهب البعض بادراجه كعيوب للتصوف. تحدث الشيخ قريب الله بشكل أعمق عن تلك



رصد: نيميري مجاور

● تلبية لدعوة عضوية الجالية السودانية بمدينة بريستول وفي إطار جهوده لنشر قسم التصوف وتعزيز الروحانية، قام الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله، أحد أبرز علماء الصوفية (الطريقة السمانية)، بالتكريم بزيارة الجالية، حيث قدم الدعوة نيابة عن الآخرين الأستاذ أكرم النور وعلى الرغم من أن الزيارة لم تتجاوز الثلاث ساعات، إلا أن تأثيرها كان عميقاً ومؤثراً على الحضور، تضمنت الزيارة محاضرة ولقاء مع أعضاء الجالية السودانية في المدينة، حيث تم التطرق إلى العديد من الموضوعات الروحية والاجتماعية التي تهم المجتمع.

افتتاح اللقاء

استهل الشيخ محمد حديثه بكلمات ترحيبية حارة، معبراً عن سعادته بزيارة بريستول ولقاء الجالية السودانية خاصة المجتمعون الذين يحرصون على الاجتماع كل ثلاثاء للتفكير في عدد من الموضوعات مع تناول وجبة العشاء حيث اطلقوا على قروبهم الخاصة قروب الاحبة حيث اثنى الشيخ على روح المحبة والتوادد بين أعضاء الجالية إذ يعكس بروح الود والمحبة، وهو ما يمثل صميم رسالة التصوف.



التأثير الاقتصادي لشهر رمضان في بريطانيا: ازدهار في الاستهلاك وتنامي القوة الشرائية للمسلمين



○ لندن - «عرب لندن»

● يشكل شهر رمضان فرصة اقتصادية مهمة في بريطانيا، حيث يسهم في تنشيط قطاعات مختلفة، بدءاً من تجارة التجزئة والضيافة وصولاً إلى الصناعات الغذائية ومستحضرات التجميل.

ومع وجود أكثر من ٣,٩ مليون مسلم في المملكة المتحدة، تزداد القوة الشرائية لهذه الفئة، مما يجعل رمضان موسماً اقتصادياً مزدهراً يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني سنوياً.

تشير التقارير إلى أن شهر رمضان يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإنفاق بين المسلمين، إذ يزداد الطلب على المنتجات الغذائية الخاصة بالإفطار والسحور، فضلاً عن ازدياد الإقبال على المطاعم التي تقدم وجبات حلال.

ويستفيد قطاع التجزئة بشكل مباشر من هذا الطلب المتزايد، حيث تلجأ المتاجر الكبرى إلى تقديم عروض خاصة ومنتجات

موجهة خصيصاً للمستهلكين المسلمين. كما تسجل مبيعات الإزياء ومستحضرات التجميل نمواً خلال هذه الفترة، حيث يحرص العديد من المسلمين على اقتناء ملابس جديدة بمناسبة عيد الفطر. وأصبحت العديد من العلامات التجارية تدرك أهمية هذا الموسم، ما دفعها إلى إطلاق مجموعات خاصة تتناسب مع الاحتياجات الثقافية والدينية للمسلمين في بريطانيا.

ولا يقتصر تأثير المسلمين الاقتصادي على رمضان فحسب، بل يمتد ليشمل مساهمات واسعة النطاق في مختلف القطاعات.

وفقاً لتقرير صادر عن «Muslim Council of Britain»، فإن الاقتصاد المرتبط بالمسلمين يشكل مباشر في بريطانيا يقدر بنحو ٣١ مليار جنيه إسترليني سنوياً، حيث هناك أكثر من ٧٠ ألف مؤسسة مملوكة لمسلمين. وتلعب هذه الشركات دوراً بارزاً في دعم النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

من جهة أخرى، أشار تقرير صادر عن مؤسسة MEND، إلى أن المسلمين في بريطانيا

تصاعد استغلال العمالة الوافدة في الرعاية الصحية وسط تباطؤ حكومي في التحقيق

المختلفة على إطلاق التحقيق الموعود فوراً، لضمان عدم تعرض الضحايا للمزيد من المعاناة بسبب العمليات المطولة». وكشف تقرير الكلية أن العديد من مقدمي الرعاية الوافدين تعرضوا لظروف عمل قاسية، تشمل فترات عمل طويلة ورسوم تعويض باهظة عند محاولة ترك وظائفهم وإقامات غير إنسانية في مساكن مزدحمة. وفي إحدى الحالات، أفادت

العام الماضي، مما يعكس تفاقم الأزمة، بحسب ما نقلته «الغارديان». وشهدت نيكولا رانجر الأمينة العامة للكلية، في رسالة رسمية وجهتها إلى وزيرة الداخلية، إيفيت كوبر، على ضرورة الإسراع بفتح تحقيق شامل، قائلة: «في الوقت الحالي، تستمر هذه الممارسات الاستغلالية، وأخشى أن تصبح أكثر شيوعاً. لذا، أحث المسؤولين في وزارة الداخلية والجهات الحكومية

● حذرت الكلية الملكية للتدريب (RCN) من استمرار الممارسات الاستغلالية بحق مقدمي الرعاية الصحية الوافدين إلى المملكة المتحدة، وسط تباطؤ الحكومة في إطلاق التحقيقات التي وعدت بها سابقاً.

وأشارت الكلية إلى أن عدد الشكاوى التي تلقتها من العاملين المتضررين ارتفع بشكل حاد، من ١٢ شكوى فقط في عام ٢٠٢٠ إلى ١١٠ شكاوى

أزمة مالية تهدد هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS بعجز قدره ٦,٦ مليار جنيه إسترليني!

○ لندن - «الغارديان»

● حذر السير جيم ماي، الرئيس التنفيذي الجديد لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، من عجز مالي يصل إلى ٦,٦ مليار جنيه إسترليني، مطالباً المستشفيات باتخاذ إجراءات عاجلة للسيطرة على هذا العجز، وذلك قبيل اجتماع حاسم مع قادة الهيئة الأسبوع المقبل لمناقشة سبل معالجته.

وذكر موقع صحيفة «الغارديان» أن Guardian أن الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس المقبل، والذي سيجتمع أمامه بريتشارد، الرئيسة التنفيذية المنتهية ولايتها، مع السير جيم ماي، الذي سيتولى رسمياً المنصب في الأول من أبريل، سيبحث الفجوة الكبيرة بين خطط المستشفيات المالية لعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والميزانية الفعلية المقررة. وقد أظهرت هذه الفجوة عجزاً مادياً يقدر بحوالي ٦,٦ مليار جنيه إسترليني، وهو ما يهدد استقرار النظام الصحي في المملكة المتحدة.

وفقاً للرسالة التي تم تداولها بين قادة هيئة الخدمات الصحية الوطنية، والتي أطلعت عليها صحيفة «التلغراف»، تم التأكيد على أن التوقعات المالية لعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦ «مهمة بشكل خاص في وضع الخطط التي تمنعنا الثقة في أننا سنفي بالتزاماتنا الرئيسية». ورغم ذلك، أشار إلى



أن التقديمات الأولية التي تم تقديمها في نهاية الشهر الماضي «لم تلب هذا التوقع»، ما يعكس التحديات المالية الكبيرة التي يواجهها النظام الصحي في الفترة المقبلة. وأضاف البيان أن المقترحات الحالية تشير إلى وجود «عجز مالي كبير، مع ثقة محدودة، في القدرة على تحقيق الأهداف التشغيلية». وأكدت الهيئة أنه «لا يمكن الاستمرار

في تقديمات الأولية التي تم تقديمها في نهاية الشهر الماضي «لم تلب هذا التوقع»، ما يعكس التحديات المالية الكبيرة التي يواجهها النظام الصحي في الفترة المقبلة. وأضاف البيان أن المقترحات الحالية تشير إلى وجود «عجز مالي كبير، مع ثقة محدودة، في القدرة على تحقيق الأهداف التشغيلية». وأكدت الهيئة أنه «لا يمكن الاستمرار

صحيفة: ترودو يبكي بسبب رسوم ترامب الجمركية خلال حديثه مع الصحفيين اليوم!

ترامب يهاجم ترودو: «سياساتك سبب موت أميركيين!»



حديثه مع الصحفيين اليوم، بسبب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال ترودو وهو يذرف الدموع: «في كل يوم قضيتُه وأقضيهِ في هذا المنصب، أضع مصالح الكنديين في المقام الأول وأدعهم». وبحسب المنشور، فإن ترودو كان منزعجاً وحزيناً بسبب حرب الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة، والتي اندلعت في الأيام الأخيرة لرئيس الوزراء في منصبه، وفرضت الولايات المتحدة تعريفات جمركية بنسبة ٢٥٪ على البضائع القادمة من الصين. وبحسب البيت الأبيض، فإن هذه الإجراءات تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني وقمع التهديدات الصادرة من الدول المجاورة، أي الهجرة غير الشرعية وتوريد الفentanyl.

كما أكد الرئيس دونالد ترامب أن الرسوم الجمركية ستدخل حيز التنفيذ دون استثناء، مضيفاً أنه لم يعد هناك خيارات ممكنة أمام المكسيك أو كندا لتجنبها.

منشوره، متجنباً الإشارة إليه كرئيس وزراء كندا. ووصفه في منشور سابق بـ «حاكم كندا»، في إشارة واضحة إلى عدم اعترافه به كرئيس وزراء شرعي للبلاد.

وفي منشور آخر، هاجم ترامب سياسات ترودو الحدودية، متهماً إياه بأنه المسؤول عن تدفق كميات كبيرة من الفentanyl والمهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة.

وقال ترامب: «أخبرت الحاكم جاستن ترودو أن سياساته الحدودية الضعيفة هي السبب الرئيسي للمشاكل التي نواجهها مع كندا، حيث سمحت بتدفق كميات هائلة من الفentanyl والمهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة. هذه السياسات مسؤولة عن وفاة العديد من الأشخاص».

وتأتي هذه التصريحات وسط توترات متزايدة بين الولايات المتحدة وكندا بشأن التجارة والأمن، حيث تتهم واشنطن أوتواوا بعدم اتخاذ إجراءات كافية لمكافحة تهريب الفentanyl.

إيلاف من أوتواوا: ذكرت صحيفة ديلي ميل أن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بكى أثناء

إيلاف من واشنطن: في تصعيد جديد للخلافات بين واشنطن وأوتواوا، كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تفاصيل مكالمته هاتفية استمرت ٥٠ دقيقة مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي يابر بالاتصال لمناقشة التعريفات الجمركية وتدفق مادة «الفنتانيل» إلى الولايات المتحدة. وفي منشور على منصة منصة «تروث سوشيل»، قال ترامب إنه أخبر ترودو بأنه غير مقتنع بجهود الحكومة الكندية للحد من تدفق «الفنتانيل» عبر الحدود. وقال ترامب: «أخبرته أن العديد من الناس قد ماتوا بسبب الفنتانيل القادم عبر حدود كندا والمكسيك، ولم يفهمي شيء بأن الأمر قد توقف. قال لي إن الوضع تحسن، لكنني أجبت: «هذا غير كاف»». وأضاف أن المكالمة «انتهت بطريقة ودية إلى حد ما»، لكنه أشار إلى أنه سأل ترودو عن موعد الانتخابات الكندية ولم يحصل على إجابة واضحة. مما أثار فضوله. وواصل ترامب قائلاً: «أدركت بعد ذلك أنه يحاول استخدام هذه القضية للبقاء في السلطة. حفظاً سعيداً جاستن!» واللاف في منشور ترامب أنه لم يذكر أي صفة رسمية لترودو في



المحكمة العليا البريطانية تلغي رفض دعوى اتجار بالبشر للاجئ سوري تعرض للاختطاف



وفي ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢، قُدم طعن على القرار، مدعوماً بتقرير طبي وأدلة من الدكتور آيند مكواد، الذي أكد أن القضية تندرج ضمن تعريف الاتجار بالبشر وفق اتفاقية مجلس أوروبا (ECAT).

وبالرغم من ذلك، رفضت وزيرة الداخلية الاعتراف به كضحية، معتبرة أن غياب العمل القسري يعني عدم تحقق «الغاية من الاستغلال».

ورفع المدعي دعوى لمراجعة قضائية للطعن في القرار، وأكد القضاة أن وزارة الداخلية أسأت تفسير مفهوم «الاستغلال».

وذكرت أن الاختطاف يُعد وسيلة استغلال وفقاً لقانون مكافحة العبودية والاتجار بالبشر لعام ٢٠٢٢. وأوضحت أن البرلمان البريطاني أدرج الاختطاف بغرض الفدية ضمن حالات الاستغلال، مما يعني أن الضحايا قد يعتبرون ضحايا اتجار بالبشر.

وبموجب هذا الحكم، ألغى قرار وزارة الداخلية، وسيُعاد تقييم القضية.

كما أشارت المحكمة إلى أن تجربة المدعي ليست حالة استثنائية، وقد يؤثر الحكم على قضايا مماثلة. مما قد يدفع وزارة الداخلية إلى إعادة النظر في تعاملها مع طلبات اللجوء المستقبلية.

● ألغت المحكمة العليا في بريطانيا قرار وزارة الداخلية برفض دعوى اتجار بالبشر تقدم بها لاجئ سوري، إذ رأت أن تفسير الوزارة لمفهوم «الاستغلال» كان ضيقاً للغاية، مما أدى إلى رفض غير مبرر للدعوى.

وغادر المدعي، شاب سوري (٢٤ عاماً)، بلاده في ٢١ يوليو ٢٠٢١ هرباً من التجنيد الإجباري. وخلال رحلته، اختطف في ليبيا وسُرقَت أمواله وهاتفه، واختُجز شهراً بين أغسطس وسبتمبر ٢٠٢١ في ظروف قاسية.

وطالب الخاطفون بـ ٧ آلاف دولار، ثم خفضوها إلى ٤ آلاف بعد تعذر دفعها. وخلال المفاوضات، تعرض المدعي والمتحجزون الآخرون للضرب المستمر، حتى أطلق سراحه في الأسبوع الرابع بعد أن جمعت عائلته ٩,٥٠٠ دولار.

ووصل المدعي إلى بريطانيا وطلب اللجوء في ١٦ مايو ٢٠٢٢، لكنه اعتقل فور وصوله، ورفض طلبه مع توجيهات بترحيله إلى رواندا.

وألغت المحكمة العليا هذه القرارات في ١٧ يناير ٢٠٢٢. ما أتاح إعادة النظر في قضيتِه. وفي محاولة للاعتراف بوضعه كضحية اتجار بالبشر، أحيل إلى الآلية الوطنية للإحالة (NRM)، لكن وزارة الداخلية رفضت طلبه في ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢ لعدم وجود دليل كافٍ.

مدني يا أجمل خبر

مدني والذكريات القديمة (الحلقة الرابعة)



وناس جابت العشاء بي كل محنة وطيبة قلب،،،،
هذه هي مدني ومجتمعها المترابط الاجتماعي.

مدني والجرح النازف
لا أدري ماذا أقول،،،،
دمعنا على القرقة ونزوح أهلها الذين
تفرقت بهم السبل وما أصابهم من ألم
وحسرة على مفارقتها والبعد عنها
بسبب هذه الحرب اللعينة ومافقدهم
من ممتلكات،،،،

أجد نفسي في أبيات الشاعر الفذ
التجاني يوسف بشير:
(أدني لا ينفذ اليوم بها غير العويل
نظري يقصر عن كل دقيق وجليل
غاب عن نفسي إشراق الفجر
والجميل

واستحال الماء فاستحجر في كل
مسيل،،،،،)

لكنه مهما طال الغياب واشتدت
وطأة الرحيل، لن تذبل زهورها ولن
يجف ماء النيل، ولن تسكت مآذنها
رغم صوت بئادق الدخيل، فهي الآن
أسيرة لكن قيدها سينكسر، وظلامها
سينحسر، لن تمت فيها الحياة، ولن
تتحنى فيها الجباه، وإن بلغ الظلم
مداه، مازالت السحب حبلي بالمطر،
ومازال نور الشمس يزاحم السحر،
ومازال القمر ينادينا للسمر، وما
دام في الكون جمال، مادام الممكن
يحتاز المحال، مادام في خاطرنا حلم
الوصال.

ستشرق شمسك بعد حين، وسياتي
الفجر اليقين، محملا بالبشارات
والفتح المبين،
ويفوح في رياضك عطر الياسمين،
سننزود من مائك وزادك، وسنلهو في
رحابك والغيم يظللنا والقبلي شايك،
وغدا نعود حتما نعود للروضة الغناء

والملمات فلو أنت مريض في
المستشفى أو عندك مريض في عتير
فأفز أو عتير شيخ العرب أو الدرجة أو
عتير القابني يتلقى جارك معاك ويتلقى
الصاحب معاك ولو احتجت لي دم،،
عادي ناس بك الدم يرجعوا نصف
العدد للاكتفاء.

ولو عندك مناسبة يتلقى أولاد
الفريق واقفين معاك يتلقى ناس مع
الطباخ و ناس بتركب في الصبوان.
أتذكر أولاد الفريق بعد اكفوا الضيوف
عشاهم يكون باقي طرشي وحية
سلطة أسود ولا بيض وكانوا راضين
وسعيدين ويبشروا في العريس.

من الطرائف في المناسبات كان في
واحد يدعى (عشمتيني) وهو معروف

لدى سكان القسم الأول ويعرفونه جيدا

فإذا عندك مناسبة زواج بعي الصباح
الباكر يركب الزينة وهو أصلا كهريائي
ويرص الكراسي وأيضا هو طباخ
يخطط العشاء وكمان فنان عنده أغنية
وحيدة اسمها (عشمتيني في حبك ليه)
وفي نصف الحفل يقول جملته الشهيرة
مازال الليل طفلا يحبو بالعربي
والفرنسي.

أما إذا عندك وفاة يتلقى الجار
والصاحب والزميل واقفين معاك كأنهم
أصحاب الدار، يتلقى ناس سبقوا
الحنجرة للمقابر وجهزوا القبر وذكر
منهم عمك المرحوم (عوض الله جبارة)
وجماعته أولاد الفريق وفهمي البوشي
وعمك (جيلون) ولا ننسى شيخ العرب
الذي كان يتولى دفن الموتى خاصة
الحثث مجهولة الهوية التي كانت تترك
بالمشرحة لفترة ولم يعرف لهم أهل ،،
أو ماتوا بسبب حوادث وليس معهم
سوى شخص واحد أو اثنين،،،،
بعد الدفن يتلقى ناس ركبت
الصبوان، يتلقى ناس جابت الغداء



بثك الوحدة.
أحمد وسلطة حاجة كلتوم بت ابتعوف
وحاجة عيوشة بت سدرة وفطور لندن
وعشاء حليمة بت الروح طعمية اشرف
و التاج طعمية.

ما أجمل ليمون وحليب عمك حاج
حمزة والد اخونا ازهري وجد صديقنا
محمد السر كذلك عمك عثمان الحريابي

والد (تلب) لاعب الشعلة ويوسف وعبد
لأننسى العصير من كشك عمك كباشي
في الموقف القديم جوار الاستاليد.

وفي الموقف تجد بايعين الباسطة
وكان البعض يقول عليها (الباسطة
المقسمة) تجدها في الفترينة
المصنوعة من الزجاج والخشب ولها
عجلات وتجد صاحبها يستخدم

(الرتينة) للإضاءة وكانت لذيذة
ورخيصة، ثم شهدنا بعد ذلك حلويات
الشانزليزية وباسطة سلا وحلويات
مكاوي وفي شارع الجمهورية كانت
تباع حلويات تسمى (السرندبل) في

حلوانى الأخوان تبع أولاد الإمام أحمد
بله جوار بار ابوشمس وحلوانى
الخواجة جوار مكتبة مضوي ومقابل
جودان مدني خاصة في المناسبات

ويتنسم لي أهل الدباغة،،،،
للسماكة،،،، ويرقص مع السباحين
التيكي تاكا،،،،

أتذكر وانا بافع تذهب جدتي
لسوق (ام سويقو) لتزور جدنا الشيخ
سعدابي ود شرف الدين ثم تعرج على
السوق وتحمل في مخابرها

البن والفلو والتسالي والنبق
واللالوب والدوم والتبش وقصب
السكر والعنكوليب،،،، ثم تعود إلى حي
جبرونا سيرا على أقدامها وفي المساء
تفرش الشوال وتعرض بضاعتها لتبيع
للصغار وأحيانا كنت اجلس بدلا عنها

لتقضي مشوار أو لتزاح قليلا وطبعاً
الكيمان لاتسلم من الشفشفة والضوافة
وملي الجيوب،،،،

هذه القصة تذكرني بالباغة

الجوالين وأذكر هنا بايع الترمس الذي
كان يحمل في يديه جوز من (الجرادل)
واحد (ترمس) والثاني (كبكي) وكان
يغطيهم بقماش شفاف وتجده يجوب
الشوارع وينادي ترمس ترمس كبكي،،
ويعطيك في قرطاس من الورق.

وكذلك تاجر الزجاج الفارغ
والشوالات وكان يطوف بحماره
وينادي بصوته في الفريق (المعا قزاز،
المعا شوالات والمعا صفايح) أيضا

نتذكر القلاتي بتاع السمك الذي ينادي
بأعلى صوته (حمام النيل) وحتى
المرأة الحليبة التي كانت تبيع الفسيخ
وتنادي بنغمتها المعروفة (الفسيخ

الفسيخ الحلو مامسيخ) وكذلك أيضا
عبداللطيف حلاوة والد جارنا محمد
بطة كان عنده بوق أو مكبر صوت وكان
مسحراتي أيضا يجوب المدينة.

ذكريات الكربة في فريق الحلبة

والعنافي وتوزيعهم للخضار بالكارو
شموم والزويار في فريق الحلبة.

ياخي مافي أعلى من بليلة بت



نصر الدين الثوري

● الحديث عن مدني مثل الحديث

عن قصص الأساطير والاحاجي
والروايات العظيمة،،،، بل هي أجمل
رواية،،،، وسر حبها حكاية،،،، هي داري
وهي دوحى،،،، عشنت فيها بكل روجي،،
أرتويت من زلالها،،،، وأرتضيت فيها
سهدي وجروحي،،،، تحيا في وجداننا
ونحيا في نراها،،،، هي ملهمتنا ونحن
نؤواها،،،، هي أمنا هي عشقنا هي
نبضنا هي حلمنا ،،،،

اكتب عنها بقلبي قبل قللمي ،،
سطلوري تضيق بها صور البيان
ويضيق شعري،،،، ومدادي كساك قطرة
في لـج بحر،،،، لكني أثبتا عبر الأثير
،،،، وأخشي النقص والتقصير،،،، كتبتنا
عنها سابقا حلقات لكنها تحتاج إلى
مجلدات،،،،

تدمع عيني ويرقص قلبي كلما
ذكرت في المجالس،،،، بل كلما طاف
بخيالي أبينتها وأزقتها وجواربها
وشوارعها،،،، وحتى النيل الذي يحتضن
أطرافها ويلتف حول خصرها،،،، ويقبل
جبينها ويغازل أغصانها،،،، يمر على
جزيرة الفيل والمكي بكامل الأناقة،،،،
وفي ام سويقو يعكس أجمل إشراقة،،،،





حكاية وطن أخضر

حيث يزهر العلم وتنمو الأحلام

أكاديمية السودان الأخضر.. من أجل نهضة تنموية مستدامة

إعداد: معتصم تاج السر

○ في أرض كانت منذ الأزل مهداً للحضارات، ونهرها يجري حاملاً سرّ الحياة يولد حلمٌ جديد وينمو كما تنمو السنابل في الحقول الخصبة وينبض كما تنبض القلوب المخلصة بحب السودان. إنه حلم أكاديمية السودان الأخضر للدراسات والبحوث

ذلك الصرح الذي تتجلى فيه معاني المشق للوطن في أبهى صورها في رحلة بحثٍ عن التغيير الإيجابي الإنسيابي الأخضر حيث تلتقي المعرفة بالشغف وحيث تمتد الجذور في أعماق الأرض لتنبثق مستقبلاً أكثر إشراقاً.

والخضروات. إدخال أساليب ري حديثة تقلل من فقدان المياه وتحسن الإنتاج. دعم استغلال هذه الأراضي لزراعة محاصيل تصديرية عالية العائد. تقديم حلول لمنع التآكل والتدهور البيئي للجروف. تعزيز الاستفادة من المخلفات الزراعية لإنتاج الأسمدة العضوية. قسم تطوير الصناعات المصاحبة: تحويل الإنتاج إلى قيمة مضافة إدراكاً لأهمية تكامل العملية الإنتاجية. تحتوي أكاديمية السودان الأخضر للدراسات والبحوث على قسم خاص بتطوير الصناعات المصاحبة للنشطة الزراعية والحيوانية، حيث يعمل هذا القسم على إعداد الخطط التحويلية في مناطق الإنتاج، مما يساهم في تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية المحلية وخلق فرص عمل، ودعم الاقتصاد الوطني. مراكز متخصصة للصناعات الثقافية: توفيق التنوع السوداني وتحويله إلى مورد اقتصادي لأن الثقافة هي روح الأمم وهويتها، فإن الأكاديمية لن تقتصر على الجوانب الزراعية والبيئية فقط بل ستحتضن مراكز متخصصة للصناعات الثقافية المنتشرة في ربوع السودان حيث يتم توثيق وتطوير الفنون التقليدية والحرف اليدوية والصناعات التراثية وتحويلها إلى موارد اقتصادية تعكس التنوع الثقافي الغني للسودان وتساهم في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الانتماء.

موعداً مع غداً أخضر

إن أكاديمية السودان الأخضر ليست مجرد مشروع أكاديمي بل هي قصيدة عشق للسودان تكتب كل يوم بعرق المزارعين وصبر العلماء، وحلم كل طفل يستحق أن يكبر في وطن يتنفس النقاء، إنها وعد بأن الغد سيكون أكثر خضرة، وأكثر نقاءً، وأكثر حبا للحياة.

إنها نهضة زراعية وعلمية مستدامة

هذه الأكاديمية والمراكز المتخصصة ليست مجرد مؤسسات بحثية، بل قواعد انطلاق لتحقيق نهضة زراعية وصناعية متكاملة في السودان، حيث يلتقي العلم بالإنتاج، ويصنع المستقبل بأيدي سودانية. ومن خلال هذه الجهود، سيصبح السودان رائداً عالمياً في إنتاج الأغذية العضوية (Organic Sudan)، وموطناً للزراعة الذكية والمستدامة. فإيا كل من يحمل في قلبه ذرة عشق لهذا الوطن، تعالوا نزرع العلم في هذه التربة الطيبة، تعالوا نروي الحلم بماء الأمل، فالسودان ينتظرنا... وأكاديمية السودان الأخضر هي أول الطريق إلى فجرٍ لا يعرف الذبول.



والأمراض التي تصيب الأشجار المثمرة. أبحاث حول تخزين وتسويق الفواكه وتحسين جودتها التصديرية دعم إنشاء مصانع لتحويل الفواكه إلى عصائر ومربيات. دعم المزارعين بأساليب الري الحديثة والمستدامة. ٧. مركز أبحاث البايو والخروب في جنوب كردفان الرؤية:- استغلال الميزات البيئية للمنطقة في إنتاج البايو والخروب وتحقيق قيمة اقتصادية عالية منهما. المهام:- تحسين زراعة البايو والخروب وزيادة الإنتاجية. دراسة الفوائد الصحية والتجارية لهذين المحصولين وتطوير منتجات مشتقة منهما.

دعم الصناعات القائمة على البايو والخروب مثل العصائر والمستحضرات الطبية. توفير حلول ري مبتكرة تناسب طبيعة المنطقة الجغرافية. ٨. مراكز للزراعة المائية في كل المدن لإنتاج الخضروات

رؤية:- تحقيق زراعة حضرية مستدامة وإنتاج خضروات صحية طوال العام المهام:- إنشاء محطات زراعة مائية (Hydroponics) في المدن الكبرى. تحسين إنتاج محاصيل مثل الطماطم، الخيار، الفلفل، الوركيات، والفراولة. تقليل استهلاك المياه والأسمدة في الزراعة الحضرية. دعم ريادة الأعمال في مجال الزراعة المائية. نشر ثقافة الزراعة المنزلية والاستفادة من المساحات الصغيرة. ٩. مركز تطوير زراعات الجروف على ضفاف النيل الرؤية:- تحقيق الاستفادة القصوى من الأراضي الطينية الخصبة على طول النيل. المهام:- تطوير زراعة المحاصيل الملائمة لبيئة الجروف مثل الذرة، البقوليات،



المحلية لمقاومة التغيرات المناخية. أبحاث حول تحسين خصوبة التربة وزيادة إنتاج الحبوب. تطوير طرق مكافحة الآفات والأمراض التي تؤثر على إنتاج الحبوب. دعم صغار المزارعين وتوفير الإرشاد الزراعي لهم. تعزيز تخزين وتسويق الحبوب محلياً ودولياً. ٦. مركز أبحاث الفاكهة في جبل مرة وأبو جبهة الرؤية:- استثمار التنوع البيئي والمناخي في السودان لإنتاج فواكه ذات جودة عالمية. المهام:- تحسين إنتاج الفواكه مثل المانجو، البرتقال، التفاح، الجوافة، والموز. تطوير تقنيات مقاومة الآفات



تطوير وتحسين سلالات القطن المحلي مثل (القطن طويل التيلة والقصر التيلة). دراسة تأثير المناخ على زراعة القطن وابتكار حلول للحد من تأثيراته السلبية. تحسين تقنيات الري وتقليل استهلاك المياه. دعم الصناعات النسيجية القائمة على القطن. تشجيع ممارسات الزراعة العضوية للقطن لرفع القيمة التصديرية. ٥. مركز أبحاث الحبوب في القصارف الرؤية:- رفع إنتاجية الحبوب الرئيسية مثل القمح، الذرة، السمسم، والدخن، وتعزيز الأمن الغذائي. المهام:- دراسة وتحسين أصناف الحبوب

المشرب، والتمور الرطبة). تطوير تقنيات الري الحديثة المناسبة للبيئة الصحراوية. البحث في مقاومة الآفات والأمراض التي تصيب النخيل. تدريب المزارعين على أفضل ممارسات العناية بالنخيل وتحسين الإنتاج. دعم إنشاء مصانع تحويلية لصناعة التمور ومنتجاتها. ٢. مركز أبحاث الثروات السمكية في البحر الأحمر الرؤية:- تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد البحرية للسودان وتطوير صناعة الصيد المستدامة. المهام:- دراسة بيئات الأسماك المحلية وتحليل التنوع الحيوي البحري. تطوير تقنيات الاستزراع السمكي البحري والنهري. وضع خطط لحماية البيئة البحرية والحفاظ على المخزون السمكي. تحسين سلاسل القيمة لصيد وتصنيع وتصدير الأسماك. تعزيز دور المجتمعات الساحلية في الاقتصاد الأزرق.

٣. مركز أبحاث المواشي في كردفان الرؤية:- تحسين سلالات المواشي المحلية وزيادة الإنتاجية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الصادرات. المهام:- دراسة السلالات المحلية (الأبقار، الأغنيام، الإبل، والماعز) وتحسينها وراثياً. تطوير طرق تغذية المواشي لزيادة إنتاج اللحوم والألبان. أبحاث حول صحة المواشي والوقاية من الأمراض الوبائية. دعم إنشاء المسالخ الحديثة وتطوير الصناعات القائمة على منتجات المواشي. تطوير طرق مستدامة للرعي وتخفيف أثر الجفاف على الثروة الحيوانية.

٤. مركز أبحاث القطن في الجزيرة الرؤية:- إعادة السودان إلى مكانته الرائدة في إنتاج القطن عالي الجودة عالمياً. المهام:-

وتحسينها وراثياً. تطوير طرق تغذية المواشي لزيادة إنتاج اللحوم والألبان. أبحاث حول صحة المواشي والوقاية من الأمراض الوبائية. دعم إنشاء المسالخ الحديثة وتطوير الصناعات القائمة على منتجات المواشي. تطوير طرق مستدامة للرعي وتخفيف أثر الجفاف على الثروة الحيوانية. ٤. مركز أبحاث القطن في الجزيرة الرؤية:- إعادة السودان إلى مكانته الرائدة في إنتاج القطن عالي الجودة عالمياً. المهام:-

أكاديمية السودان الأخضر: تتويج لمسار التغيير الإيجابي الإنسيابي الأخضر

لن تكون هذه الأكاديمية نقطة انطلاق فقط بل هي تتويج لمسار متكامل يبدأ من الجذور حيث المدرسة الإنتاجية الإبداعية الخضراء التي ستزرع بذور الوعي البيئي والإنتاجي في عقول الصغار منذ المراحل الأساسية، ثم يمتد هذا النهج ليشمل المدارس الثانوية والثانوية العامة، ثم ينتقل إلى الجامعات والكليات المتخصصة، متوافقاً مع مراكز الدراسات المتخصصة التي ستعمل على تقديم الحلول المستدامة لمختلف القضايا البيئية والاقتصادية.

وفي النهاية ستقف أكاديمية السودان الأخضر للدراسات والبحوث كقمة هذا البناء المعرفي حيث يتلاقى البحث العلمي العميق مع التطبيق العملي ليصنع المستقبل الذي نحلم به جميعاً.

رؤية الأكاديمية: مستقبل السودان في «أورجانيك سودان»

تتبنى الأكاديمية رؤية حركة السودان الأخضر بأن مستقبل السودان يكمن في «أورجانيك سودان» حيث يصبح السودان مركزاً عالمياً لإنتاج الأغذية العضوية مستفيداً من أراضيه الخصبة، ومياهه العذبة، ومناخه المثالي.

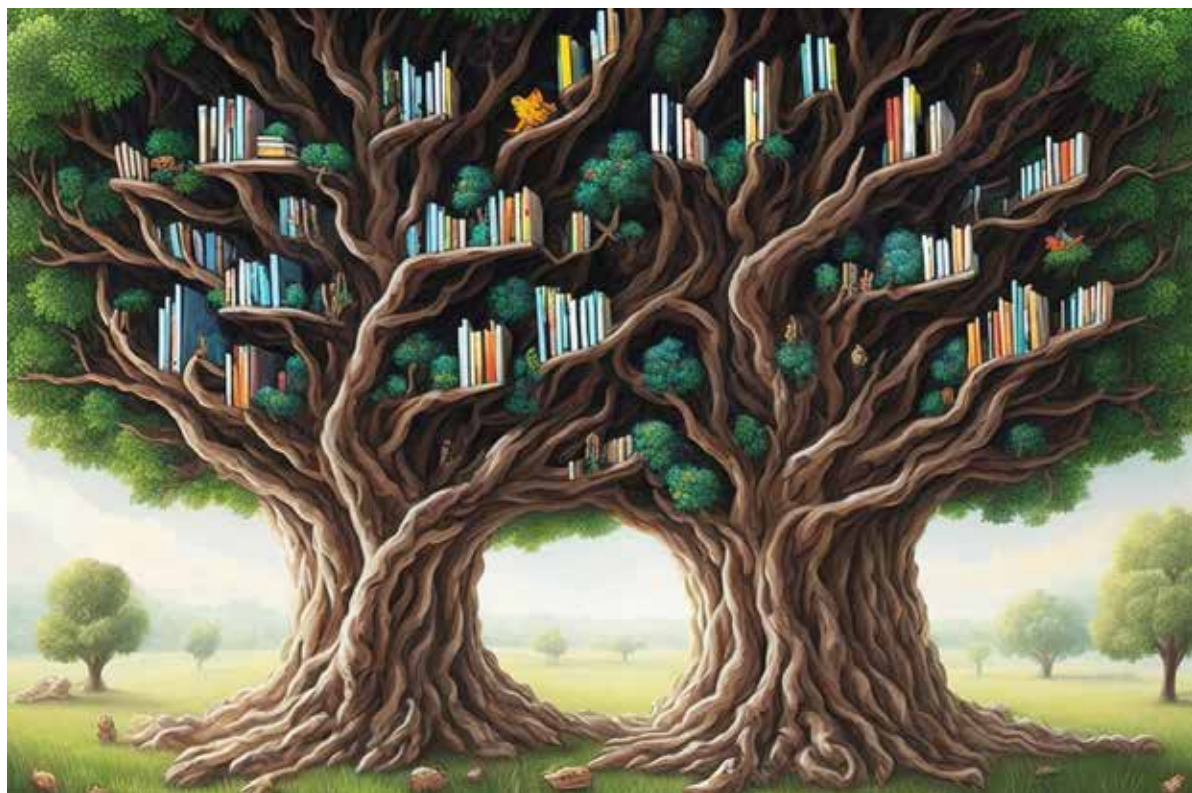
هذه الرؤية ليست مجرد حلم بل هي خطة عمل متكاملة تسعى الأكاديمية إلى تحقيقها عبر البحث العلمي، والتطوير الزراعي، ودعم المزارعين بأساليب حديثة تحافظ على البيئة وتحقق إنتاجاً غذائياً صحياً ومستداماً.

شبكة مراكز الأبحاث: لكل أرض علمها ولكل مورد مختبره



ولأن السودان وطن واسع متنوع الموارد غني بالمقدرات فإن أكاديمية السودان الأخضر لن تكون مجرد كيان مركزي بل ستتوزع فروعها على امتداد خريطة الوطن، لتلبي احتياجات كل بيئة بما يناسبها. ستقام مراكز بحثية متخصصة في مختلف الأقاليم تعمل كعيون ساهرة على دراسة الموارد الطبيعية واستثمارها بطرق علمية مستدامة، ومن هذه المراكز:-

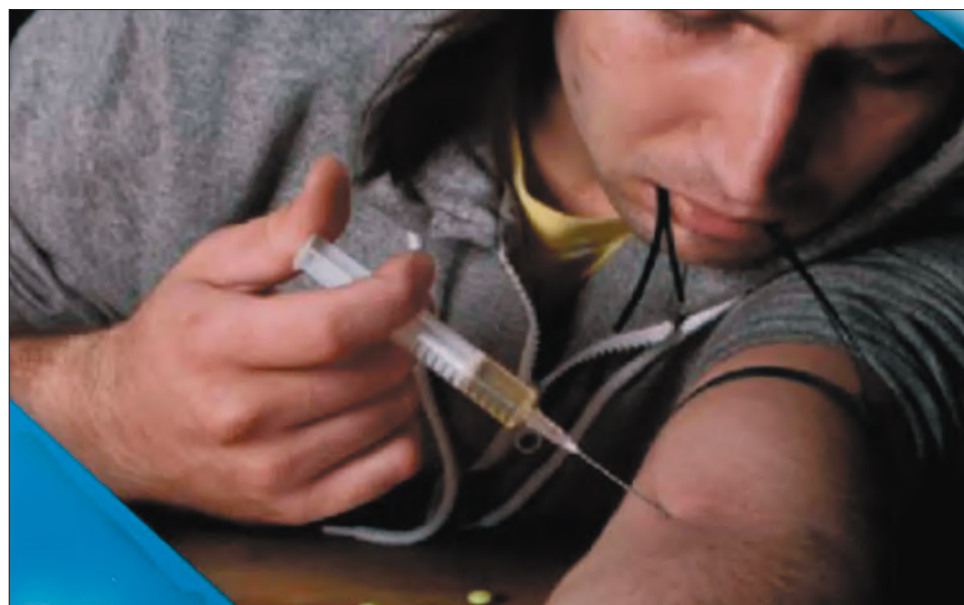
١. مركز أبحاث النخيل في الشمالية الرؤية:- تحقيق الريادة في زراعة وإنتاج التمور السودانية، وتحسين الإنتاجية والجودة، وجعل السودان مصبراً رئيسياً للتمور العضوية عالمياً. المهام:- دراسة وتحسين سلالات النخيل المحلية مثل (البركاوي، القنديلة،



مشكلة عالمية تتفاوت في حدتها

المخدرات في السودان: أزمة متزايدة تتطلب تدخلا

○ المخدرات تمثل أزمة عالمية تتفاوت في حدتها من بلد لآخر، والسودان ليس استثناءً من ذلك. فقد شهدت البلاد في العقود الأخيرة انتشارًا متزايدًا لتعاطي المخدرات بأنواعها المختلفة، ما أدى إلى تداعيات اجتماعية وصحية وأمنية خطيرة. في هذا المقال، سنستعرض بالتفصيل واقع المخدرات في السودان، أنواعها، تأثيراتها النفسية والجسدية، أعراض التعاطي والانسحاب، وطرق العلاج المتاحة.



إعداد : دكتور عصام صالح

ما هو الإدمان؟

الإدمان مرض مزمن يصيب الدماغ ويؤثر في تركيبه ووظائفه

أهم علامات الإدمان

اضطرابات المزاج والنوم	تغير السلوك وتغيير الأصدقاء
إهمال المظهر العام	الإجهاد المستمر والانقطاع عن العمل
شحوب الوجه وإحمرار العينين	فقدان الوزن
الكتمان وعدم الصراحة	ممارسة سلوكيات خطيرة
ديون ومشاكل مالية	إفراط في صرف الأموال

أسباب انتشار المخدرات

الأمراض النفسية	العنف الجسدي	الوراثة	الضغوط المادية
فقدان الثقة وفقدان التمر	الاعتمادات الجنسية	المشاكل الأسرية	الملل ووجود وقت فراغ كبير

مراحل الإدمان

كلما كان العلاج في مراحل مبكرة كلما كانت فرص التعافي أفضل

مراحل الإدمان على المخدرات

- 1 الرغبة
- 2 التجربة
- 3 التعاطي الغير منتظم
- 4 التعاطي المنتظم
- 5 الاعتماد
- 6 الإدمان
- 7 الأزمة

يُعتبر من المخدرات الفاخرة التي تنتشر بين الطبقات الغنية في السودان. التأثيرات: إحساس بالنشوة والطاقة زيادة معدل ضربات القلب ارتفاع درجة حرارة الجسم الأعراض الجانبية: قلق مفرط نوبات غضب غير مبررة اضطرابات قلبية أعراض الانسحاب: اكتئاب شديد ضعف في النشاط الحركي صداع شديد

الفصل الثالث: العلاج وإعادة التأهيل بعد علاج الإدمان عملية معقدة تتطلب جهداً كبيراً من المريض والأطباء والدعم الأسري. ٣,١ طرق العلاج الشائعة في السودان ١. العلاج السلوكي المعرفي (CBT): يهدف إلى تغيير أنماط التفكير والسلوك المتعلقة بالإدمان. ٢. العلاج الدوائي: يتم استخدام بعض الأدوية لتخفيف أعراض الانسحاب وتقليل الرغبة في التعاطي. مثل «الميثادون» في حالة الهيروين. ٣. إعادة التأهيل السكني: مراكز التأهيل توفر بيئة آمنة لإعادة تأهيل المدمنين. ٤. الدعم الجماعي (مثل برامج الـ ١٢ خطوة): يعتمد على مشاركة التجارب والدعم المتبادل بين المتعافين. ٥. المتابعة بعد العلاج: يشمل ذلك المراقبة المستمرة لمنع الانتكاس. ٣,٢ تحديات العلاج في السودان قلة مراكز العلاج المتخصصة وصمة العار الاجتماعية التي تمنع الكثيرين من طلب العلاج التكلفة العالية للعلاج مقارنة بالقدرة الاقتصادية للمدمنين

الخاتمة تمثل المخدرات في السودان أزمة متزايدة تستوجب تدخلاً شاملاً من الحكومة والمجتمع للحد من انتشارها. من الضروري تعزيز التوعية بمخاطر المخدرات، دعم برامج إعادة التأهيل، وتنشيد الرقابة على تجارة المخدرات. إن إنقاذ الشباب من هذه الآفة هو مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود من جميع فئات المجتمع.

زيادة الشهية تباطؤ ردود الفعل تنوش في الإدراك الحسي والزمني الأعراض الجانبية: القلق والاكتئاب ضعف الذاكرة والتركيز مشاكل في الجهاز التنفسي عند التدخين المزمن أعراض الانسحاب: الأرق والتوتر فقدان الشهية التعرق والتعب اضطرابات النوم ٢,٢ الأفيون ومشتقاته (الهيروين، المورفين، الكوداين) تعتبر هذه المواد من أخطر أنواع المخدرات المنتشرة بين الشباب في السودان. التأثيرات: تسكين الألم الشديد الشعور بالنشوة فقدان الشعور بالقلق والتوتر الأعراض الجانبية: الغثيان والقيء الإسهال المزمن ضعف الجهاز التنفسي الإدمان السريع أعراض الانسحاب: آلام جسدية حادة تعرق شديد تشنجات عضلية اكتئاب حاد

٢,٣ الميثامفيتامين (الشبو، الكريستال ميث) بدأ انتشاره مؤخراً في السودان، وهو من أخطر المخدرات تأثيراً وإدماناً. التأثيرات: طاقة مفرطة وزيادة النشاط ثقة زائدة بالنفس فقدان الشهية الأعراض الجانبية: الأرق والتوتر الهلوسة وجنون العظمة تسارع ضربات القلب أعراض الانسحاب: إرهاق شديد اكتئاب حاد رغبة شديدة في التعاطي ٢,٤ الكوكايين

الفصل الأول: المخدرات في السودان - انتشارها وأسباب تضيقها

١,١ لمحة تاريخية عن انتشار المخدرات في السودان لم يكن السودان يُعرف تاريخياً كبلد منتج أو مستهلك رئيسي للمخدرات، لكن مع تزايد العولمة والانفتاح الاقتصادي وانتشار النزاعات، زادت تجارة وتعاطي المخدرات في البلاد. كما أن موقع السودان الجغرافي بين دول إنتاج المخدرات في إفريقيا والشرق الأوسط جعله ممراً رئيسياً لتهريب المخدرات. ١,٢ تعود أسباب انتشار المخدرات في السودان إلى عوامل متعددة، منها: ١. الفقر والبطالة: يعاني الشباب من قلة الفرص الاقتصادية، مما يدفع بعضهم إلى تعاطي المخدرات للهروب من الواقع أو حتى المتاجرة بها كوسيلة لكسب المال. ٢. النزاعات السياسية والنزاعات المسلحة: النزاعات في السودان أدت إلى ضعف الأمن، مما ساهم في انتشار المخدرات، خاصة في المناطق الحدودية. ٣. التغيرات الاجتماعية والثقافية: زيادة الانفتاح على الثقافات الخارجية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ساهما في تطبيع تعاطي بعض المخدرات، خاصة بين فئة الشباب. ٤. ضعف الرقابة والتشريعات: على الرغم من وجود قوانين صارمة، إلا أن ضعف تطبيقها وانتشار الفساد أدى إلى تساهل بعض الجهات في مكافحة انتشار المخدرات.

الفصل الثاني: أنواع المخدرات المنتشرة في السودان وتأثيراتها

المخدرات المتوفرة في السودان تتنوع بين التقليدية مثل القات والماريجوانا، والحديثة مثل الكوكايين والهيروين، وكذلك بعض العقاقير الطبية التي يتم إساءة استخدامها. ٢,١ القنب الهندي (البقو) يُعد القنب الهندي، المعروف محلياً باسم «البقو»، الأكثر انتشاراً في السودان، حيث يتم زراعته في بعض المناطق النائية. التأثيرات: إحساس بالنشوة والاسترخاء



رمية حرة

الكاف يرفض طلب الهلال
بنقل مباراته أمام الأهلي !!!

عادل صديق *

● رفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» طلب الهلال السوداني بنقل مباراته من ملعب شيخا ببديا بموريتانيا إلى ملعب الشهداء ببنيينا في ليبيا. بذلك سيستضيف العملاق السوداني نظيره الأهلي المصري في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا على ملعب شيخا ببديا بموريتانيا.

وللحققة والتاريخ أرجو من جمهور الهلال إبعاد فكرة أن نادي الأهلي المصري خلف القرار ودعونا هذه المرة أن نركز في كرة القدم فقط.

ونؤكد أن هناك إيجابيات من رفض الكاف للهلال اللعب في ليبيا في ملعب شهداء بنينا والذي تقام عليه مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم !!!

وهنا نركز أن لدينا إيجابيات كثيرة.

وأولها أنها فرصة للهلال لمواصلة مبارياته المؤجلة في الدوري الموريتاني وتصدر الدوري مما يعزز ثقة اللاعبين ويحفزهم للفوز بنتيجة مريحة.

ثانياً الهلال تعود على اللعب في هذا الملعب ونجيلة الصناعي أي تمرس عليه عكس الأهلي وهذا عامل إيجابي يدعم الهلال.

ثالثاً توفير تكاليف المعسكر الخارجي والسفر والمباريات الودية في تونس.

رابعاً تقادي التعب والإرهاق وغيرها من سفر الفريق لتونس وليبيا.

وأخيراً الهلال وصل لربع النهائي وجميع مبارياته كانت في موريتانيا.

والهلال قادر بإذن الله بعزيمة لاعبيه للوصول لنصف النهائي من موريتانيا.

فقط على فلوران أن يختار تشكيلة مثالية تجمع بين القوة والسرعة والدية في تونس.

وحديثاً كاف في رفض القرار بناء على توصيات لجنة البث التلفزيوني، وذلك لإقلاق الناقل التلفزيوني الليبي لمطلوبات البث والمحددة بوجود سيارة نقل تلفزيوني (OB) مع توفر عدد ١٢ كاميرا ذات مواصفات خاصة، وغرفة لتقنية الفار مجهزة بجميع أجهزة الإعادة والتدقيق والهلال سادتي يلعب ضد الشركة الناقلة التي تمتلك حقوق البث والإعلان وكل شي !!!

السودان يشهد ظروف سياسية معقدة وتعتمد فيه فرص حتى الإعلان لشركات ضخمة وكبيرة ندر للشركة مبالغ ضخمة وكبيرة لا تقارن في دولة مثل الشقيقة مصر بها ما يقارب ١٢٠ مليون نسمة تشاهد وتعن وتدفع !!!

* كاتب صحافي.

منتخب المحليين المصري يتعادل مع جنوب أفريقيا في تصفيات كأس الأمم

● حسم التعادل الإيجابي (١-١) مواجهة منتخب مصر للمحليين أمام مضيفه جنوب أفريقيا، في المباراة التي جمعت بينهما يوم الأحد الماضي، ضمن ذهاب التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية للمحليين ٢٠٢٥.

وأقيم اللقاء على ملعب جنوب أفريقيا، على

شهداء بنينا فما بال مباريات الأندية في الأبطال وكشف عطا المنان، عن تحديد اجتماع مشترك بالقاهرة على هامش انعقاد الجمعية العمومية لـ«كاف» بين الاتحاد السوداني لكرة القدم برئاسة الدكتور معتصم جعفر ونائيه الأول أسامة عطا المنان والمهندس محمد إبراهيم العليقي نائب رئيس نادي الهلال والأمين العام للاتحاد المحامي مجدي شمس الدين والأمين العام لنادي الهلال البروف حسن علي عيسى مع سكرتير «كاف» ومدير إدارة الملاعب والإستادات ويدها يصدر القرار النهائي في مكان ملعب الهلال في ربع النهائي.



المريخ يواصل صحوته بالدوري الموريتاني ويفوز على تولدي



تولدي عند النقطة ١٣. وكان المريخ قد فاز في الجولة الماضية على الهلال

● واصل المريخ صحوته بالدوري الموريتاني وفاز على مستضيفه تولدي بنتيجة (٣-٠)، خلال المباراة التي جمعتها في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الماضي، ضمن منافسات الجولة ٢٠ من المسابقة المحلية.

وتقدم المريخ بهدف سجله لاعبه محمد تبا بالدقيقة (١٨) ثم أضاف زميله أوبينو تشيسالا الهدف الثاني بالدقيقة (٢٥) قبل أن يعزز زميلهما دايو أوشو النتيجة بهدف ثالث بالدقيقة (٨٠).

الفوز رفع رصيد المريخ إلى النقطة ٣٢ بجدول ترتيب الدوري الموريتاني، فيما توقف رصيد



أسامة عطا المنان : «كاف» لم يرفض طلب الهلال

● أوضح النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان حسن أن «كاف» لم يرفض طلب الهلال السوداني بأداء مباراة ربع النهائي بملعب بنينا ولم يلقها على ملعب موريتانيا، لكنه خاطب الاتحاد السوداني ونادي الهلال بأن ملعب شهداء بنينا بينغازي به نقص في عدد الكاميرات الخاصة بالنقل التلفزيوني للمباريات وأماكنها من أجل البث وإنشاج المباريات، فالموجود فعلياً في الملعب (١٠) كاميرات والشركة الحاصلة على حقوق البث تتطلب (١٢) كاميرا، وبناءً على هذه المعطيات طلب من الهلال تحديد ملعب بديل.

وقال أسامة عطا المنان: بدورنا كاتحاد سوداني خاطبنا «كاف» بأن هذه الشروط لن تكون عائقاً في أن يلعب الهلال مباراته بإستاد شهداء بنينا وأن كثيراً من الملاعب والإستادات في الدول الأخرى بها نقص في عدد من الشروط وأن مباريات تصفيات أمم أفريقيا المغرب ٢٠٢٥ وتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وهي في

● أوضح النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان حسن أن «كاف» لم يرفض طلب الهلال السوداني بأداء مباراة ربع النهائي بملعب بنينا ولم يلقها على ملعب موريتانيا، لكنه خاطب الاتحاد السوداني ونادي الهلال بأن ملعب شهداء بنينا بينغازي به نقص في عدد الكاميرات الخاصة بالنقل التلفزيوني للمباريات وأماكنها من أجل البث وإنشاج المباريات، فالموجود فعلياً في الملعب (١٠) كاميرات والشركة الحاصلة على حقوق البث تتطلب (١٢) كاميرا، وبناءً على هذه المعطيات طلب من الهلال تحديد ملعب بديل.

وقال أسامة عطا المنان: بدورنا كاتحاد سوداني خاطبنا «كاف» بأن هذه الشروط لن تكون عائقاً في أن يلعب الهلال مباراته بإستاد شهداء بنينا وأن كثيراً من الملاعب والإستادات في الدول الأخرى بها نقص في عدد من الشروط وأن مباريات تصفيات أمم أفريقيا المغرب ٢٠٢٥ وتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وهي في

هل رفض كواسي ابياه الحضور للإشراف على المنتخب؟



● الاتحاد السوداني يقول إنه استقبل مساعد كواسي ابياه ومدرّب الحراس اليوم في معسكر المنتخب بالسعودية وانها اجتمعا مع أسامة عطا المنان نائب رئيس الاتحاد والمسؤول الأول عن المنتخب لمناقشة العديد من الأمور ولم يشر الاتحاد إلى موعد وصول كواسي ابياه أو إلى سبب تغيبه عن الحضور حتى الآن.

أما بخصوص المدير الفني كواسي ابياه اتوقع أن هذه الأخبار غير صحيحة، ابياه بعد الوصول لهذه المرحلة لن يفرط في فرصة قيادة منتخب لم يصل في تاريخه لنهائيات كأس العالم، سترتفع أسهم كواسي ابياه عالمياً وبعدها إذا حقق المرامد والمامل سوف يقود المنتخب في البطولة التاريخية وهي فرصة كبيرة لأنه تفصله أمتار قليلة لا أظنه قد يفرط في تحقيق هذا الحلم لمنتخب السودان وجماعيره بعد أن حققه مع منتخب بلاده غانا.

الهلال يعبر تفرغ زينة بهدف.. ويستعيد المركز الثاني في ترتيب الدوري الموريتاني



● فاز الهلال السوداني مساء الاربعاء الماضي على فريق تفرغ زينة بهدف دون مقابل في رسم الجولة ٢٠ من الدوري الموريتاني الممتاز في مباراة شهدت المباراة أهدار هجوم الهلال فرصا بالجملة لتسجيل الأهداف.

واستمرت المواجهة على المنوال الى ان تمكن لاعب الوسط غاساما فوفانا من احراز هدف اللقاء الوحيد في الدقائق الأخيرة براسية محكمة كسرت صمود لاعبي تفرغ زينة وأعلنت استعادة الموج الأزرق المركز الثاني في جدول ترتيب المنافسة برصيده ٣٤ نقطة، خلف المتصدر شادي نواذيبو من جانبه أعرب مدرب الهلال، الكونغولي فلورنت إبينجي، عن سعادته بالفوز على تفرغ زينة وأكد في أن الفوز كان ضروريا بعد التعثر الأخير.

وقال: “أنا سعيد بهذا الانتصار، كان من المهم أن نحمد النقاط الثلاث لنواصل المنافسة على اللقب، خاصة بعد عودتنا للمركز الثاني مع امتلاكنا مباريات مؤجلة.” وأوضح المدرب تصريح لمنصة تاكا ريم سبورت، أن المباراة

● فاز الهلال السوداني مساء الاربعاء الماضي على فريق تفرغ زينة بهدف دون مقابل في رسم الجولة ٢٠ من الدوري الموريتاني الممتاز في مباراة شهدت المباراة أهدار هجوم الهلال فرصا بالجملة لتسجيل الأهداف.

واستمرت المواجهة على المنوال الى ان تمكن لاعب الوسط غاساما فوفانا من احراز هدف اللقاء الوحيد في الدقائق الأخيرة براسية محكمة كسرت صمود لاعبي تفرغ زينة وأعلنت استعادة الموج الأزرق المركز الثاني في جدول ترتيب المنافسة برصيده ٣٤ نقطة، خلف المتصدر شادي نواذيبو من جانبه أعرب مدرب الهلال، الكونغولي فلورنت إبينجي، عن سعادته بالفوز على تفرغ زينة وأكد في أن الفوز كان ضروريا بعد التعثر الأخير.

وقال: “أنا سعيد بهذا الانتصار، كان من المهم أن نحمد النقاط الثلاث لنواصل المنافسة على اللقب، خاصة بعد عودتنا للمركز الثاني مع امتلاكنا مباريات مؤجلة.” وأوضح المدرب تصريح لمنصة تاكا ريم سبورت، أن المباراة

ترتيب الدوري الموريتاني بعد انقضاء الجولة ٢٠

- البرتغالي أفسى أنواذيبو يفرد وحيدا في الصدارة برصيد ٤٠ نقطة من ٢٠ مباراة بفارق ٦ نقاط عن الهلال.
- الهلال في المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة ولكن من ١٦ مباراة حيث يملك ٤ مباريات مؤجلة.
- المريخ في المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة من ٢٠ مباراة.
- تولدي والحرس في قاع الترتيب بفارق أربع نقاط عن لكسر صاحب المركز ١٤.

الترتيب	الفريق	نقاط	مباريات
1	نواذيبو	40	14
2	الهلال	34	20
3	الشمال	33	9
4	العمارة	33	6
5	كينج فوالمشوط	33	4
6	المريخ	32	11
7	الافرن المديني	30	3
8	لنكر فوالمشوط	29	0
9	تفرغ زينة	26	1
10	الدرك	26	-4
11	كهيدي	25	-9
12	المزبدان	19	-8
13	اسليم	18	-5
14	لنكر	17	-7

تشيزني أمام بنفيكا

٢٠١٩ ضد ليفربول

تاريخي

– برشلونة يُحقّق أول فوز خارج أرضه في دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا منذ ٢٠١٦ ضد أرسنال .

٨ تصديتات

٥ تصديتات من داخل المنطقة

أعلى لاعب تقييما (٩,٣)

أول شباك نظيفة لـ برشلونة في إقصائيات الأبطال منذ



نهاية الوجه القاسي لكرة القدم!

● باريس سان جيرمان قدّم واحدة من أقوى مبارياته هذا الموسم، أمام ليفربول ضغط عالي، استحوذ، أكثر من ٢٠ تسديدة، وخلق فرص تهديفية بالجملة، لكن في النهاية؛ الكرة عاينته تماماً!

٨٧ دقيقة من الهجوم المتواصل، سيطرة شبه كاملة، وظهور باهت للليفربول، ثم تأتي نصف فرصة فقط، تسديدة إليوت الأولى على المرمى، لتسكن الشباك وتسرق الفوز للريدز في لحظة صامدة!

كرة القدم كانت قاسية جداً على باريس، وكانهم واجهوا فريقاً متوسطاً في الدوري الفرنسي، لكن كما يقولون، “للكرة أحكامها”، لم تكن عادلة أبداً مع فريق العاصمة الفرنسية. الدقيقة ٨٧: أول تسديدة على مرمى باريس = هدف! كرة القدم أحياناً لا ترحم، وباريس كان الضحية.

لويس إنريكي:كرة القدم غير عادلة في أغلب الأوقات، النتيجة غير عادلة اليوم

نستطيع العودة في الأنفيلد، نستطيع أن نفعلها. سنذهب ونقدم كل شيء هناك، أنا واثق. ليس لدينا أي شيء لكي نخسره هناك. سنجعل جمهورنا فخور بنا.



تشيزني مع برشلونة

- ١٤٠ مباراة
- ٠ هزيمة
- نادي برشلونة خلال آخر ١٦ مباراة
- ١٣٠ انتصار
- ٣٠ تعادل
- ٠ خسارة
- رقم جنوني ورائع
- برشلونة هذا الموسم مع شتيغن و بنينا :
- ٢٩٠ مباراة
- ٧٠ شباك نظيفة
- برشلونة هذا الموسم مع تشيزني :
- ١٤٠ مباراة
- ٨٠ شباك نظيفة
- تشيزني:
- المهمة لم تنته بعد، هناك إياب.

د. مرتضى بلدو الأمين الرياضي للنادي الاجتماعي السوداني بالعين يكشف لـ «فويس» رؤيته للرياضة

السباعيات الرمضانية.. رؤية طموحة وتنظيم احترافي



حوار / هيثم محمداني

● يواصل النادي الاجتماعي السوداني في العين دوره البارز في تعزيز النشاط الرياضي داخل الجالية السودانية، من خلال تنظيم بطولة السباعيات الرمضانية التي أصبحت محطة رياضية هامة تجمع عشاق كرة القدم في

في هذا اللقاء، نستضيف «فويس» د. مرتضى بلدو للحديث عن أهداف البطولة، التحديات التي واجهها النادي خلال تنظيمها، والتطلعات المستقبلية لتطوير النشاط الرياضي في النادي، وجعل البطولة حدثاً رياضياً مستداماً يجمع المواهب الشابة ويعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد الجالية.

أجواء تنافسية وروح رياضية عالية. بفضل جهود اللجنة المنظمة، وعلى رأسها الأمين الرياضي للنادي، د. مرتضى بلدو، استطاعت البطولة أن تحقق نجاحاً لافتاً، حيث جمعت بين التنظيم المميز والمشاركة الواسعة، مما جعلها واحدة من أبرز الفعاليات الرياضية للجالية السودانية في الإمارات.

أعلى،
○ ما دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الحضور الرياضي للنادي؟
- الإعلام والتواصل الرقمي أصبحا عنصرين أساسيين في الترويج للأنشطة الرياضية. نعمل على الاستفادة من هذه الوسائل لنقل الفعاليات مباشرة، والتفاعل مع الجمهور، وتسليط الضوء على إنجازات الفرق واللاعبين.
○ كيف يمكن لأفراد الجالية السودانية والشركات الداعمة المساهمة في دعم الرياضة داخل النادي؟
- الدعم المجتمعي هو أساس النجاح. يمكن للأفراد المشاركة من خلال التشجيع والحضور، بينما يمكن للشركات المساهمة عبر الرعاية والدعم اللوجستي، مما يساهم في تطوير الرياضة واستدامتها.

رابعاً: الرياضة وتأثيرها المجتمعي
○ ما أهمية الرياضة في تعزيز الترابط الاجتماعي بين أفراد الجالية؟
- الرياضة تجمع الناس تحت مظلة واحدة، وتعزز روح الفريق، وتخلق بيئة إيجابية للحوار والتواصل بين مختلف الفئات العمرية.
○ كيف يمكن استخدام الرياضة كوسيلة لنشر القيم الإيجابية بين الشباب؟

- الرياضة تعلم الصبر والانضباط والعمل الجماعي، وتغرس في الشباب قيم الاحترام والمباذرة، مما ينعكس إيجاباً على حياتهم اليومية.
○ هل لديكم مبادرات مستقبلية لربط الرياضة بالأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل النادي؟
- نحن نعمل على تقديم مبادرات تجمع بين الرياضة والثقافة بالتعاون مع أمانة الثقافة بالنادي، مثل تنظيم ندوات وورش عمل تتناول أهمية الرياضة في بناء الشخصية وتعزيز الصحة.
○ ما الرسالة التي توجهها للشباب السودانيين في الإمارات بخصوص أهمية ممارسة الرياضة؟
- الرياضة ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي أسلوب حياة يعزز الصحة البدنية والعقلية. ندعو الجميع للانخراط في الأنشطة الرياضية والاستفادة من الفرض المتاحة لهم.
○ أخيراً، ما الكلمة التي تود توجيهها للجمهور والمتابعين لدعم النشاط الرياضي في النادي؟
- نشكر جميع الداعمين والمتابعين على دعمهم المستمر، ونؤكد التزامنا بتطوير النشاط الرياضي وتقديم أفضل التجارب الرياضية لكل أفراد الجالية. نرحب بجميع الأفكار والمبادرات التي من شأنها أن ترقى بالرياضة وتحقق أهدافنا المشتركة.

كلمة أخيرة

- أتقدم بخالص التقدير والإشادة بالدور الرائد الذي يقوم به مجلس إدارة النادي الاجتماعي السوداني، وذلك من خلال دعمه السخي، ووقوفه المستمر بجانب الأمانة الرياضية، وتشجيعه الدائم لكل ما من شأنه أن ينهض بالحركة الرياضية داخل النادي. فلو لا هذا الدعم المتواصل، لما تمكنا من تحقيق ما نصوب إليه من إنجازات وتطوير مستمر.
كما لا يفوتني أن أشني على الجهود الكبيرة التي يبذلها زملائي في الأمانات المختلفة، وأن كان هناك شكر خاص أسمحو لي أن أتقدم به للجان الأمانة الرياضية، فكل منهم يؤدي دوره باحترافية وإخلاص، وفق اختصاصه، مما يجعلنا نعمل جميعاً بروح الفريق الواحد، متكاتفين مع اللجان المختلفة، في منظومة متكاملة تسعى لإنجاح أعمال النادي، كل في مجاله. وفي ختام حديثي أقدم لك أخي هيثم محمداني بوافر الشكر لدعمك وتشجيعك وتعاونك وتفاعلك مع أعمال الأمانة الرياضية، واتاحتك لي هذه الفرصة الكريمة للحديث عن بعض طموحاتنا وتطلعاتنا في الأمانة الرياضية عبر صحيفة «فويس» التي تصدر من لندن، وتسليط الضوء على المستجدات في الساحة الرياضية.



نواجه تحديات مثل توفير الموارد اللازمة، وتوسيع قاعدة المشاركين، والحفاظ على استمرارية الأنشطة. ولكننا نؤمن بأن العمل المشترك والدعم من المجتمع يمكن أن يساعدنا في تجاوز أي عقبات.
○ هل هناك تعاون بين النادي وأندية أو جهات رياضية أخرى؟
- نحضر على بناء علاقات إيجابية مع الأندية والجهات الرياضية داخل الإمارات، ونسعى لتطوير شراكات استراتيجية تعزز من فرص تبادل الخبرات

نهدف إلى تعزيز ثقافة الرياضة كجزء أساسي من الحياة اليومية واكتشاف المواهب الواعدة وتقوية الروابط بين أبناء الجالية السودانية

وتنظيم فعاليات رياضية مشتركة .
ثالثاً: الرؤية المستقبلية والتطلعات
○ كيف ترون مستقبل النشاط الرياضي داخل النادي؟
- نحن متفائلون بمستقبل مشرق للنشاط الرياضي، ونعمل على تطوير برامج جديدة تلبى تطلعات الشباب والرياضيين، مع التركيز على الاستدامة والاستمرارية في البطولات والفعاليات الرياضية.
○ هل هناك نية لتنظيم بطولات رياضية أخرى في رياضات مختلفة؟

- نعم، نحن ندرس إمكانية توسيع النشاط الرياضي ليشمل رياضات أخرى تتناسب مع اهتمامات أفراد الجالية، مثل كرة السلة والعباب القوى، وبإذن الله بتاريخ ١٥ من هذا الشهر الفضيل ستقام دورة في الشطرنج بالتعاون مع نادي العين للشطرنج والاعباب الذهنية بما يضمن تنوع الأنشطة وتوسيع قاعدة المشاركين.
كما أننا بدأنا بالعمل الفعلي بتجهيز صالة جيم، وعلى مشارف اكمال تفاصيلها ونبشركم إن شاء الله في أقرب وقت سيكون الافتتاح.

○ كيف يمكن للنادي أن يصبح منصة لاكتشاف المواهب الرياضية السودانية في الإمارات؟
- من خلال توفير الفرص والتدريب المناسب، إلى جانب التعاون مع الجهات الرياضية الرسمية، يمكننا دعم المواهب وتمكينها للوصول إلى مستويات تنافسية

الاحترافية في جميع الجوانب، من اختبار الفرق إلى تحديد اللوائح وجداول المباريات، وكأي حدث رياضي، واجهنا تحديات مثل تنسيق الجداول والتأكد من جاهزية الفرق، ولكن بروح الفريق والتخطيط الجيد تمكنا من تجاوزها بنجاح.
○ تقييمكم لمستوى المنافسة في البطولة هذا العام؟
- المنافسة كانت قوية ومميزة، وشهدنا مستويات رائعة من الأداء والالتزام. هذا يعكس مدى تطور الفرق واللاعبين، كما يعزز من قيمة البطولة ويدفعنا إلى تقديم نسخة أكثر تطوراً في المستقبل.
○ هل هناك خطط لتطوير البطولة مستقبلاً؟
- بالتأكيد، فالتطوير هو عنصر أساسي في رؤيتنا. نطمح إلى توسيع نطاق المشاركة، واستقطاب فرق جديدة، وربما إضافة فئات عمرية مختلفة، إلى جانب تحسين البنية التحتية لتوفير تجربة أكثر احترافية لكل المشاركين.

ثانياً: دور النادي في تطوير النشاط الرياضي
○ كيف يسهم النادي الاجتماعي السوداني في العين في دعم وتشجيع الرياضة داخل مجتمع الجالية؟
- الرياضة جزء لا يتجزأ من رؤية النادي في بناء مجتمع متكامل. نحن نسعى لتوفير بيئة داعمة للرياضيين، سواء من خلال تنظيم البطولات أو توفير مرافق لممارسة الرياضة، أو حتى دعم اللاعبين الموهوبين لتمثيل النادي في مسابقات محلية ودولية.
○ هل هناك برامج أو أنشطة رياضية أخرى ينظمها النادي إلى جانب هذه البطولة؟

- نعم، لدينا عدة مبادرات تشمل تنظيم مباريات ودبة، وورش عمل تدريبية، وأنشطة رياضية تستهدف الشباب والأطفال. كما نعمل على تطوير شراكات رياضية لتعزيز التبادل الرياضي بين مختلف الفئات.

○ كيف يمكن للنادي استقطاب المزيد من الشباب لممارسة الرياضة؟
- نؤمن بأن توفير بيئة محفزة هو مفتاح جذب الشباب، لذا نعمل على تقديم أنشطة متنوعة، وتعزيز روح التنافس الإيجابي، وتوفير مساحات رياضية مناسبة. إضافة إلى ذلك، نسعى للتواصل المستمر مع الجالية لتعزيز ثقافة ممارسة الرياضة.

○ ما التحديات التي تواجه النادي في تطوير القطاع الرياضي؟
- كأي مؤسسة تسعى للنمو،

- نهدف إلى تحقيق عدة محاور، منها تعزيز ثقافة الرياضة كجزء أساسي من الحياة اليومية، واكتشاف المواهب الواعدة، وتقوية الروابط بين أبناء الجالية السودانية عبر الرياضة، إلى جانب توفير تجربة رياضية تنافسية تحفز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم.

○ ما هي التحديات التي واجهتموها خلال عملية التنظيم؟
- التنظيم كان مهمة لجهود مكثفة من فريق العمل، حيث سعينا لضمان أعلى درجات

نسعى لتطوير شراكات استراتيجية .. كما نطمح إلى توسيع نطاق المشاركة واستقطاب فرق جديدة وربما إضافة فئات عمرية

د.مرتضى بلدو



أولاً: تنظيم بطولة السباعيات الرمضانية
○ ما الذي دفع النادي إلى تنظيم بطولة السباعيات الرمضانية؟
- تحرص الأمانة الرياضية في النادي الاجتماعي السوداني في العين على تعزيز الروح الرياضية بين أفراد الجالية، وإيجاد منصة تنافسية تعكس قيم الأخوة والتعاون. جاءت فكرة تنظيم البطولة لتكون فرصة لجميع الرياضيين في أجواء مليئة بالحماس، وتنمية المواهب في بيئة رياضية راقية.
اسمح لي استاذ، هيثم قبل مواصلة الاسئلة ان افيدك بالتالي:

منذ أن عهد إلينا التكليف بالأمانة الرياضية، واجهتنا العديد من التحديات، كان أبرزها تاهيل الملعب ليكون في مستوى يليق باستضافة البطولات والمنافسات الرياضية. وقد أدركنا منذ الوهلة الأولى أن هذا المشروع يتطلب جهداً استثنائياً، وخبرات متخصصة في مجالات متعددة، نظراً لما يشمله من أعمال معقدة تتعلق بشبكات الري، وأنواع الأسمدة، وتسوية الأرضية، وغيرها من التفاصيل الفنية الدقيقة التي لا يمكن إغفالها.

وانطلاقاً من رؤيتنا في العمل الجماعي المنظم، قمنا بتشكيل لجان الأمانة الرياضية، حيث تم توزيع المهام بعناية وفقاً للاختصاصات، مع التأكيد على التنسيق الدقيق بين مختلف الفرق لضمان سير العمل بسلاسة واحترافية. وقد حرصنا على أن يتولى قيادة هذه اللجان كوادر مؤهلة وكفءات مشهود لها بالخبرة، لضمان تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير.
ومن بين هذه اللجان، لجنة تاهيل الملعب التي بذلت جهوداً جبارة، وعملت دون كلل أو ملل، حتى على مدار ٢٤ ساعة، لضمان الوصول إلى النتيجة التي نراها اليوم. وما كان لهذا الإنجاز أن يتحقق لو لا العمل الدؤوب والتفاني والإصرار من جميع أفراد الفريق. ورغم ما وصلنا إليه من مستوى مشرف، إلا أن العمل لا يزال مستمراً لمواصلة التطوير، والسعي الدائم نحو التحسين والتحديث المستمر، ليكون الملعب في أفضل صورة ممكنة، بما يليق بمكانة النادي واعضائه.

○ ما أبرز الأهداف التي يسعى النادي لتحقيقها من خلال هذه البطولة؟





تطواف

Aphrodite (٢-١)

عمر حسن غلام الله *

– أفروديت!
همست لنفسي عندما رأيته، ولكن يبدو أن من بجانبني سمع همسي فظن أنني أتكلم معه، فقال:
– (قلت شنو؟)

ولم أعيا به فقد كانت عيناى مسيمرتان على عينيها الواسعتين الباسمعتين، وكلانا لم يعد منشغلا بالمسلسل العربي على شاشة التلفزيون البلورية، هي وسطح ثلة من البنات والأطفال جاءوا لمتابعة المسلسل في بيت جيراننا –كانوا هم الوحيدين الذين لديهم هذا الجهاز في حينًا آنذاك – وكنت أقف خلف الجدار الفاصل بيننا وبين هؤلاء الجيران أتابع أيضا المسلسل من بيتنا وبجانبني أحد أبناء الجيران، حين وقع بصري عليها.

هل هذا ما يسمونه حب من أول نظرة؟ كثر محمد الحسن سؤاله:

– قلت شنو؟
– أفروديت..
همست مرة أخرى
– يعني شنو أفروديت؟
سال مرة ثانية
– إنها إلهة الحب والجمال لدى قدماء الإغريق،
ثم أُرِفَت مباشرة
– دي منو دي؟

قال وقد عرف من نظراتي إليها من أعني بهذا الاسم الإغريقي

– دي بت ناس الخير قاعدة مع ناس خالها حمد، جيرانا..

ولعلها خمنت ما دار بيني وبين محمد الحسن، فابتسمت ابتسامة أضاحت حياتي الكالحة، من وجهها البدر ليلة تمامه، البدر كما رآه البدوي في صحرائه، لا كما صورته لنا الأمريكان: صخورا وأخاديد وبراكين بدأت (هي في الحقيقة لقطة من صحراء أريزونا).

رفعت لها بحياء شديد يدي محبياً، فردت بهزة من رأسها أن قد بلغتني التحية.. ومعها كل الحب.

كان مركبنا يتهاوى فوق مياه رقراقة، يخر عباب النهر الخالد، نهر المودة الصافي، يحملنا عاشقين مجنونين ببعضها، في هيام وأنسجام، لا يعكر صفوها نظرات الشباب الغيورة، ولا حسد الفتيات، لم يكن بهما همسات نساء الحي، وماذا يضيرنا ما دما لا نفعل عيبا، لذا لم نخفي قصتنا. كان ذلك غريباً على مجتمع حينًا الشعبي، كنت متلعنا ببعض التحرر من تلك المستعمرة الفرنسية المتحررة– المغرب– أيام دراستي بها.

ومضت بضع سنين.. لم أعمل لهؤلاء أي حساب، فحينما غيف طاهر كحب بن الملوح وليلى، صافى صفاء سريرة الأطفال، لم تكن مثلهم في الحي، نعشق في الظلام كالخفافيش والبوم، كنا نلتقي في وضع النهار، في بيتنا أو بيتهم، تحت بصر الجميع في الحي الجميل من مدينتنا الحنية مدني. فليس فينا ما نخجل منه.

ومر صيف وشتاء، ثم صيف وشتاء، ثم صيف.. كانت كل الفصول ربيعاً عندنا، ربيعاً دائماً قد خلق لأول مرة في بلادى.

لم يرق للخفافيش والبوم تحليق الحمام والقمري فوق السحاب فاردة أجنحتها للشمس المشرقة.. ليس هناك ما يمنع جماعتهم من الطيران في النهار غير طبع الخفاش الذي لا تعرف غيره، ولم تستطع قبيلة الخفافيش والبوم أن تقنع الحمام والقمري أن يغير طبعه ليظهر مثلها بالليل.. هنا بدأت الحرب.

* قاص وكاتب صحفي.



الحياة البحرية في جزيرة سنغنيب في البحر الأحمر (بورتسودان).

معاقبة مغن إيراني بـ٧٤ جلدة لإصداره أغنية تدعو النساء لخلع الحجاب

الحجاب المفروض عليها وضعه في الأماكن العامة في الجمهورية الإسلامية. وإشار تنفيذ عقوبة الجلد بحقه ضجة بين مؤيديه.

وفي منشور على إنستغرام، كتبت ترانه عليدوستي، الممثلة التي اعتقلت خلال حركة الاحتجاج بعد أن ظهرت بدون حجاب، (عار على الخلف وعار على التعذيب وعار على العنف وعار على القوانين المناهضة للإنسانية وعار وعار على عجزنا).

إكس: (تمّ تنفيذ الجزء الأخير من الحكم الصادر عن المحكمة الثورية – ٧٤ جلدة – بشكل كامل وتام في الفرع الرابع من مكتب تنفيذ أحكام المدعي العام للأمن الأخلاقي في طهران). وأضاف: القضية أغلقت. واعتقل يراحي في أغسطس عام ٢٠٢٣ لإصداره أغنية (روزاريو) (حجابك بالفارسية) التي اعتبرتها السلطات (أغنية غير قانونية) لأنه أعرب فيها عن دعمه لحق المرأة في خلع

وقال مغن إيراني بارز أصدر أغنية تحض النساء على خلع الحجاب، إنه مستعد لدفع (مغن للحرية) بعد تلقيه ٧٤ جلدة في إطار عقوبة انزالتها بحقه محكمة ثورية. وأطلق سراح مهدي يراحي الذي اعتقل عام ٢٠٢٣، العام الماضي بعد إدانته لإدائه أغنية تدعم احتجاجات (امراق، حياة، حرية) التي اندلعت عام ٢٠٢٢ وهرزت القيادة الدينية وكتبت محاميته زهرة مينوي على منصة



الهند تعتزم التخلص من « جبل القمامة العظيم»



● أعلنت السلطات الجديدة في نيودلهي، نيتها التخلص في غضون عام من جبل النفايات التي يبنث منها الدخان في بهالساوا، والذي أصبح رمزاً لتلوث الهواء الذي يخفق سكان العاصمة الهندية.

يستقبل هذا المكب العظيم الذي يصل ارتفاعه إلى ٦٠ متراً، جزءاً من أكثر من ١١ ألف طن من النفايات التي ينتجها يومياً، حسب التقديرات، ٣٠ مليون نسمة من سكان المدينة الكبرى، لحرقها.

وتلوث الأبخرة الناجمة عن حرق القمامة الهواء والماء والتربة في الأحياء المحيطة بشمال نيودلهي التي تسكنها في الغالب مجتمعات فقيرة تأتي إلى هناك بحثاً عن العمل وتندد المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة منذ سنوات بوجود هذا المكب.

وعرض الوزير المسؤول عن هذه القضايا في ولاية العاصمة مانجيندر سينغ سيرسا أمام الصحافيين، خطة لإغلاق الموقع بحلول مارس ٢٠٢٦.

وقال سيرسا: «مكب النفايات والبيئة الجديدة في غضون عام من جبل النفايات التي يبنث منها الدخان في بهالساوا، والذي أصبح رمزاً لتلوث الهواء الذي يخفق سكان العاصمة الهندية.

مراهق مسلح يتسلل إلى طائرة في مطار أسترالي



● صعد مراهق يحمل بندقية إلى طائرة تجارية في مطار قريب من ملبورن في أستراليا قبل أن يسيطر عليه طاقم الطائرة وركاب فيها.

وتمكن الشاب البالغ من العمر ١٧ عاماً، من الدخول إلى مدرج مطار أفالون بواسطة فتحة في سياج الموقع ثم توجه إلى الطائرة التي كان فيها نحو ١٦٠ راكبا.

وقال مايكل ريد، أحد المسؤولين في الشرطة المحلية للصحافيين، «صعد السلم الأمامي وصولاً إلى الجزء الأمامي من الطائرة. ولاحظ ركاب حينذاك أن في حوزته بندقية، وسيطر عليه ثلاثة ركاب». ولم يصب أحد في الحادثة ووضع الشاب في السجن على ذمة التحقيق. وهو لم يكن معروفًا من أجهزة الشرطة ويبدو أنه تصرف وحده. وتعاونت الشرطة مع قسم مكافحة

بندقية إلى طائرة تجارية في مطار قريب من ملبورن في أستراليا قبل أن يسيطر عليه طاقم الطائرة وركاب فيها.

وتمكن الشاب البالغ من العمر ١٧ عاماً، من الدخول إلى مدرج مطار أفالون بواسطة فتحة في سياج الموقع ثم توجه إلى الطائرة التي كان فيها نحو ١٦٠ راكبا.

وقال مايكل ريد، أحد المسؤولين في الشرطة المحلية للصحافيين، «صعد السلم الأمامي وصولاً إلى الجزء الأمامي من الطائرة. ولاحظ ركاب حينذاك أن في حوزته بندقية، وسيطر عليه ثلاثة ركاب».

ولم يصب أحد في الحادثة ووضع الشاب في السجن على ذمة التحقيق. وهو لم يكن معروفًا من أجهزة الشرطة ويبدو أنه تصرف وحده. وتعاونت الشرطة مع قسم مكافحة

خطأ مصرفي يضع ٨١ تريليون دولار في حساب عميل



● قال مصرف «سيتي غروب» الأميركي إنه شهد «حادثة كادت تؤدي إلى وقوع خطأ»، وذلك إثر إيداع ٨١ تريليون دولار من طريق الخطأ في حساب أحد عملائه، مؤكداً أن دفع هذه الأموال لم يكن ليحصل على أي حال لأن العميل لا يملك هذا المبلغ.

أودع مصرف «سيتي غروب» الأميركي عن طريق الخطأ ٨١ تريليون دولار في حساب أحد عملائه بدلاً من ٢٨٠ دولاراً، وفق ما أفاد تقرير نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز».

وحدث هذا التحويل المالي الخاطئ بعدما أخفق في رصد موظف مسؤول عن الدفعات وموظف آخر مسؤول عن التحقق من صحة المعاملات قبل الموافقة عليها، وفق المصدر ذاته.

وتمكن موظف ثالث في البنك من اكتشاف الدفعة بعد ٩٠ دقيقة من تحويلها، وجرى عكس عملية التحويل بعد ساعات، وفق تقرير داخلي.

ونكر التقرير أن تحويل هذا المبلغ جاء بسبب خطأ في إدخال البيانات ونظام نسخ احتياط يواجهه مستخدم غير ملائمة. وقال المصرف لوكالة الصحافة الفرنسية إن دفع هذه الأموال لم يكن ليحصل على أي حال لأنه لا يملك هذا المبلغ.

ونكر «سيتي غروب» في رسالة بالبريد الإلكتروني أمس أن «ضوابط التحقيق (الخاصة به) حدثت بسرعة خطأ في التحويل بين حسابين في المصرف وقمنا بعكس الإخلاق».

وأشار المصرف إلى أن لياته «كانت

بريطانيا تتراجع بصمت عن دعم التشفير بعد ضغط حكومي على «أبل»

باستخدام وضع القفل (Lockdown Mode) من «أبل»، الذي يحد من وظائف الجهاز كإجراء أمني. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومة المملكة المتحدة أصدرت أمراً سرياً لـ «أبل» لتوفير باب خلفي يتيح للسلطات الوصول إلى بيانات iCloud المشفرة.

وبعد ذلك، أعلنت «أبل» أنها ستتوقف عن تقديم ميزة ADP للمستخدمين الجدد في بريطانيا، وستطلب من المستخدمين الحاليين تعطيلها تدريجياً.

وفي تطور جديد، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن «أبل» تخوض معركة قانونية ضد هذا الأمر في محكمة أيرلندا، حيث تسعى «أبل» إلى تجنب دفع غرامة قدرها ١٣٥.٦ مليون دولار بسبب قصور في التحقيق بالضوابط الداخلية وإدارة الإخطار.



وتمت إعادة توجيه الرابط الخاص به إلى صفحة أخرى تخلو من أي ذكر للتشفير أو ADP، وبدلاً من ذلك، يوصي

● يبدو أن حكومة المملكة المتحدة أقدمت على إزالة إرشاداتها المتعلقة بالتشفير من صفحات الويب الرسمية، بعد أسابيع فقط من مطالبتها شركة أبل باتاحة وصول خلفي إلى البيانات المشفرة على خدمة iCloud.

وتم الكشف عن هذا التغيير من قبل خبير الأمن السيبراني أليك موفيت، الذي أشار في منشوره إلى أن المركز الوطني للأمن السيبراني (NCSC) لم يعد يوصي الأفراد المعرضين للخطر باستخدام التشفير لحماية بياناتهم.

وكان المركز قد نشر في أكتوبر الماضي دليلاً أمنياً للمحامين والمهنيين القانونيين، أوصى فيه باستخدام ميزات التشفير المتقدمة مثل «الحماية المتقدمة للبيانات» (ADP) من «أبل»، والتي تمنح المستخدمين إمكانية تشفير بياناتهم على

● كشف مايكروفون مفتوح تفاصيل حديث جرى بين نائب الرئيس الأميركي جوي دي فانس ورئيس مجلس النواب مايك جونسون، الثلاثاء، حيث تحدثا بمناسبة أول خطاب يلقيه الرئيس دونالد ترامب أمام الكونغرس في ولايته الثانية، والذي استمر قرابة ١٠٠ دقيقة.

ووقف رئيس مجلس النواب ونائب الرئيس في مقدمة الكونغرس وتحدثا

لبضع دقائق بالهمس، لكن تم تسجيل جزء من حديثهما عبر الميكروفون المفتوح قبل وصول الرئيس من دون أن يلاحظا ذلك.

وقال فانس لجونسون: «أعتقد أن الخطاب سيكون رائعاً، لكنني لا أعلم كيف يمكنك فعل هذا لمدة ٩٠ دقيقة، بدوره، رد جونسون قائلاً: «أصعب شيء كان القيام بذلك خلال خطاب بايدن».

ولم يبدِ أي تعليق، بل ينفذ كلامهما،

مضيفاً «عندما كان مجرد خطاب حملة غني».

ويبدو أن جونسون كان يلح لخطاب بايدن في ٢٠٢٤، الذي وصف بأنه خطاب حاد قبل الانتخابات.

والقى دونالد ترامب خطاباً استغرق ساعة و٤٠ دقيقة، ليصحب بذلك أطول خطاب على الإطلاق يلقيه رئيس أميركي خلال جلسة مشتركة للكونغرس.

